

## المجلس 1 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج مهام العلم

### 0441 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات وسير للعلم به ومهماً واهد ان لا اله الا الله حقاً واهد ان محمداً عبده ورسوله صدق الله صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجید - 00:00:00

الله بارك على محمد وعلى آل محمد باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجید. اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن - 00:00:30

عن عمرو بن دينار عن أبي قاووس مولى عبد الله بن عمر عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمون ارحموا من في الأرض - 00:00:50

يرحمكم من في السماء ومن اكل الرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمين في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهام العلم باقراء اصول المتون وتبيين مقاصدتها الكلية ومعانيها الاجمالية. ليستفتح بذلك المبتدئون تلقיהם. ويجد فيه المتوسطون ما - 00:01:10

ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس الاول في شرح الكتاب الثامن من برنامج مهام العلم في سنته العاشرة اربعين واربع مئة والف. وهو كتاب الأربعين في الاسلام وقواعد الاحكام المعروف شهرة بالأربعين النووية للحافظ يحيى بن شرف النووي - 00:01:40

رحمه الله المتوفى سنة ست وسبعين وستمائة. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كاماً ينفي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم واجعل اذكي صلواتك وتسليماتك على سيدنا رسول الله - 00:02:10

اجزه علينا افضل ما جزيت به نبياً عن ملته ورسولاً الى امته. وباسانيدكم حفظكم الله تعالى علامة يحيى ابن شرف للنبوة انه قال في الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام المشهورة بالأربعين - 00:02:30

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين قيوم السماوات والارضين. مدبر الخلائق اجمعين باعث الرسل صلواته وسلامه عليهم الى المكلفين. لهديتهم وبيان شرائع الدين القطعية وواضحات البراهين احمد على جميع نعمه واسأله المزيد من فضله وكرمه واهد - 00:02:50

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد القهار الكريم الغفار. واهد ان محمداً عبده ورسوله وخليله افضل المخلوقين المكرم بالقرآن العزيز المعجزة المستمرة على تعاقب السنين وبالسنين المستنيرة للمسترشدين المخصوص بجواب الكلم وسماحة الدين صلوات الله وسلامه عليه - 00:03:20

وعلى سائر النبيين والمرسلين والكل وسائر الصالحين. اما بعد فقد روينا عن علي ابن ابي طالب عبدالله بن مسعود ومعاذ بن جبل وابي الدرداء وابن عمر وابن عباس وانس ابن مالك وابي هريرة وابي سعيد الخدري - 00:03:50

رضي الله عنهم اجمعين من طرق كثيرات بروايات متنوّعات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ على امتی اربعين حديثاً من امر دینها. بعثه الله يوم القيمة في زمرة الفقهاء - 00:04:10

العلماء وفي رواية بعثه الله فقيها علي ما وفي رواية ابي الدرداء وكتت له يوم القيمة شافعا وفي رواية ابن مسعود قيل له ادخل من اي ابواب الجنة شئت وفي رواية ابن عمر كتب في زمرة العلماء - 00:04:30

وحشر في زمرة الشهداء. واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثرت طرقه. وقد صنف العلماء رضي الله عنه في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات. فاول من علمته صنف فيه عبدالله بن المبارك ثم محمد بن اسلم - 00:04:50

الطوسي العالم الرباني ثم الحسن بن سفيان النسوبي وابو بكر الاجری وابو بكر محمد بن ابراهيم الاصحابي دارقطني والحاكم وابو نعيم وابو عبدالرحمن السلمي وابو سعد المالياني وابو عثمان الصابوني وعبدالله - 00:05:10  
محمد الانصاري وابو بكر البهقي وخالائق لا يحصون من المتقدمين والمتاخرين. وقد الله تعالى في جمع اربعين حديثا اقتداء بهؤلاء الائمه الاعلام وحفظ الاسلام. وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال. ومع هذا فليس اعتمادي على هذا الحديث. بل على قوله صلى الله عليه - 00:05:30

سلم في الاحاديث الصحيحة ليبلغ الشاهد منكم الغائب. وقوله صلى الله عليه وسلم نصر الله امرا من سمع مقالتي فوعاها فاجاها كما سمعها. ثم من العلماء من جمع الأربعين في اصول الدين وبعضهم. ثم من - 00:06:00

العلماء من جمع الأربعين في اصول الدين وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد. وبعضهم في الاداب وبعضهم في الخطب وكلها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصديها. وقد رأيت جمع اربعين هم من هذا كله وهي اربعون حديثا - 00:06:20  
على جميع ذلك وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين قد وصفه العلماء بان مدار الاسلام او هو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك. ثم التزم في هذه الأربعين ان تكون صحيحة ومعظمها في - 00:06:40

البخاري ومسلم واذكرها محفوظة الاسانيد ليسهل حفظها ويعلم الانتفاع بها ان شاء الله تعالى ثم اتبعها بباب في ضبط خفية الفاظها. وينبغي لكل راغب في الاخرة ان يعرف هذه الاحاديث. لما اشتملت عليه - 00:07:00

من المهمات واحتوت عليه من التنبيه على جميع الطاعات وذلك ظاهر لمن تدبره. وعلى الله الكريم اعتمادي والبه تفويفي واستنادي وله الحمد والنعمة وبه التوفيق والعصمة. ابتدأ المصنف رحمة الله - 00:07:20

كتابه بالبسملة ثم ثنى بالحمدلة ثم ثلت بالشهادة لله بالوحدانية ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالعبودية والرسالة والمحبة والخلة.  
وقرن الشهادة له بالصلوة والسلام عليه وعلى الله وصحبه وسائر النبيين - 00:07:40

والمرسلين والكل وسائل الصالحين وهوئاء الرابع من ادب التصنيف اتفاقا فمن صنف كتابا استحب له ان يستفتحه بهن ثم ذكر معتمد المصنفين في الأربعين. وهو الحديث المشهور عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:08:12

وجماعة اخرين من الصحابة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بالفاظ مختلفات متقاربة ذكر المصنف جملة منها. وجعل ذكره هذا الحديث بقوله - 00:08:37

روينا. وهذه الكلمة فيها لغتان. احداهما بناؤها لغير المعلوم بضم الراء وكسر الواو مشددة بناؤها لغير المعلوم بضم الراء وكسر الواو مشددة روينا والاخري بفتح الراء والواو بلا تشديد. روينا وذكرت لغة ثالثة بضم اوله وكسر الواو بلا تشديد - 00:09:07

وذكرت لغة ثالثة بضم الراء وكسر الواو بلا تشديد وهي فرع عن اللغة الاولى. وهي فرع عن اللغة الاولى والجاري في عرف المحدثين التفريق بينهما بان من استخرج مروي شيوخه عبر عن ذلك بقوله - 00:09:51

روينا بان من استخرج مروية شيوخه عبر عن ذلك بقوله روينا بقوله روينا. وان امن ابتدأه شيوخه بالرواية عبر عن ذلك بقوله روينا. عبر عن ذلك بقوله روينا والمراد في كل حصول الرواية. تارة باجتهاد الطالب - 00:10:20

قولوا روينا وتارة ببذل شيخه فيقال روينا. وذكر المصنف بعد ايراد من حديث المعتمد عند المصنفين في الأربعين انه حديث ضعيف. وان كثرت طرقه ناقلة للاتفاق على ضعفه. ثم ذكر جماعة من تقدمه - 00:10:56

في تصنيف الأربعينيات ثم اردفه بذكر الباعث له على تصنيف الأربعين وهو شيئا. ثم اردفه وبذكرة الباعث له على تصنيف الأربعين وهو شيئا واحدا من اقتداء بمن ذكر من الائمه الاعلام - 00:11:24

وحفظ الاسلام الاقتداء بمن ذكر من الانتماء الاعلام وحفظ الاسلام. والآخر بذل الجهد في بث العلم عملا بقوله صلى الله عليه وسلم يبلغ الشاهد الغائب متفق عليه من حديث ابي بكرة. قوله صلى الله عليه وسلم نصر الله امرء سمع مقالة -

00:11:44

وعاها فادها كما سمعها. رواه ابو داود والترمذى من حديث زيد ابن ثابت اسناده صحيح وذكر في اثناء كلامه اتفاق اهل العلم على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل قائد الاعمال وفيه نظر من وجهين احدهما ان دعوى الاتفاق لا تسلم ان - 00:12:14 والاتفاق لا تسلى. وقد ذكر هو في موضع اخر ان هذا قول الجمهور. وقد ذكر هو في في موضع اخر ان هذا هو قول الجمهور. والمخالف فيه شهير. ومنهم مسلم ابن - 00:12:47

في مقدمة صحيحة فإنه ذكر أن في الحديث الصحيح غنية عن الضعيف في أبواب الدين كلها. فإنه ذكر مقدمة صحيحة أن في الحديث الصحيح غنية عن الضعيف في أبواب الدين كلها. والآخر - 00:13:07

ان العمل بالحديث الضعيف لا يستقل برأسه. ان العمل بالحديث الضعيف لا يستقل رأسه فيكون تابعا لاصل معتمد. فيكون تابعا لاصل معتمد. كالاجماع وجريان العمل به كالاجماع وجريان العمل به - 00:13:30

او موافقته قول صحابي فاكثرا. او موافقته قول صحابي فاكثروا فيكون معتمد العمل بما ثبت من الأدلة. ويكون موجب تقديم ذكره كونه مرويا عن النبي صلى الله عليه وسلم. ويكون موجب تقديم ذكره كونه مرويا عن - 00:13:57

صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر شرط كتابه وانه يرجع الى سبعة امور. ثم ذكر شرط كتابه وانه يرجع الى سبعة امور. الاول انه مشتمل على اربعين حديثا انه مشتمل على اربعين حديثا. وهو كذلك بالغاء الكسر الزائد على الاربع وهو كذلك - 00:14:27

ذلك بالغاء الكسر الزائد على الاربعين فان عدة احاديث الكتاب باعتبار الترجم اثنان واربعون حديثا فان عدة احاديث الكتاب باعتبار الترجم اثنان واربعون حديثا. وباعتبار التفصيل ثلاثة واربعون حديث وباختصار التفصيل ثلاثة واربعون حديثا. فان ترجمة -

00:14:57

الحديث السابع والعشرين جاء فيها حديثان فان ترجمة الحديث السابع والعشرين جاء فيها حديثان والثاني ان هذه الأربعين شاملة لابواب الدين اصولا وفروعها ان هذه الأربعين شاملة لابواب الدين اصولا وفروعها. وقد قارب رحمة الله. وترك - 00:15:27

شيئا لل相遇 وانتهى بها ابو الفرج ابن رجب الى خمسين حديثا حتى صارت خمسين حديثا مستدركا ثمانية احاديث على المصنف مما يشملها شرطه. والثالث ان كل حديث منها قاعدة من قواعد الاسلام قد وصفه العلماء بـ مدار الاسلام عليه او هو نصف الاسلام او تلته - 00:15:57

او نحو ذلك تعظيمها ل شأنه وتعريفها بمقامها. تعظيمها ل شأنه وتعريفها بمقامها ان كل هذه الاحاديث صحيحة. ان كل هذه الاحاديث صحيحة. ومراده بال الصحيح الثابت مقبول ومراده بال الصحيح الثابت المقبول. فإنه ادرج فيه الحسن. فإنه ادرج فيه - 00:16:30

الحسن وتعقب رحمة الله في جملة من الاحاديث ولم يسلم له بثبوتها. والخامس ان معظم في صحيح البخاري ومسلم. وعدة ما فيها من احاديث الصحيحين اتفقا وانفرادا تسعة وعشرون حديثا اعدت ما فيها من احاديث الصحيحين اتفقا وانفرادا تسعة وعشرون حديثا - 00:17:00

والسادس انه يذكرها محفوظة الاسانيد. اي يسندها الى ذكر اسانيدها عند ظني فيها اي يسندها بلا ذكر اسانيدها عند مصنفيها ليتحقق حفظها. ويعلم الانتفاع بها المقصود بالحفظ هو اللفظ النبوي المسمى بالمتن. والسابع انه يتبعها بباب في - 00:17:32

هي الضبط خفي الفاظها. انه يتبعها بباب في ضبط خفي الفاظها. لأن لا يقع في الغلط في شيء منها. لأن لا يقع قارئها في الغلط في شيء منها. فان حديثا نبويا يصان عن اللحن. اي الغلط فيه لأن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:02

اتي فصاعد اللسان. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الاول عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما - 00:18:32

كل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهو هجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى يصيبها او امرأة ينكحها فهو هجرته

الى ما هاجر اليه. رواه امام المحدثين ابو عبد الله محمد ابن - 00:18:52

اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة ابن برذبة البخاري الجعفي. وابو الحسين مسلم ابن الحاجاج ابن مسلم القشيري النيسابوري في صحيحهما الذين هما اصح الكتب المصنفة. هذا هو الحديث الاول من احاديث الاربعين - 00:19:12

النبوية وقد رواه البخاري ومسلم. فهو متفق عليه. ولفظه مؤلف من روایتین منفصلتين للبخاري ولفظه مؤلف من روایتین منفصلتين للبخاري قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنباتات. وانما لكل امرئ ما نوى - 00:19:32

جملتان تتضمنان خبرين. جملتان تتضمنان خبرين. احدهما خبر عن بحث الشرعية على العمل قبل عن حكم الشرعية على العمل. في قوله انما الاعمال بالنباتات والآخر حتى خبر عن حكم الشرعية على العامل. خبر عن حكم الشرعية على العامل. في - 00:20:02

وانما لكل امرئ ما نوى. وانما لكل امرئ ما نوى ونية شرعا اراده القلب العمل تقربا الى الله. اراده القلب العمل تقربا الى الله. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد الجملتين المذكورتين - 00:20:34

مثالا يتضح به المقال. فذكر عملا واحدا اثرت فيه النية. فذكر عملا واحدا اثرت فيه النية. وهو الهجرة بالخروج من دار الكفر الى دار الاسلام. وهو الهجرة بالخروج من دار الكفر الى دار الاسلام. فذكر ان المهاجرين فذكر - 00:20:59

ان المهاجرين نوعان احدهما من هاجر لحفظ دينه. من هاجر لحفظ دينه فهو مهاجر الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم والآخر من هاجر الى دنيا يصيبها. او امرأة يتزوجها الى دنيا يصيبها او امرأة - 00:21:29

حين يتزوجها فقصده حفظ دنياه. فقصده حفظ دنياه. فهما مشتركتان في صورة العمل مشتركتان في صورة العمل او متفقان في سورة العمل ومفترقان في نيته الحاملة عليه ومفترقان في نيته الحاملة عليه - 00:21:57

فالاول هاجر لحفظ دينه والثاني هاجر لحفظ دنياه. فالاول هاجر لحفظ دينه والثاني هاجر لحفظ دنياه فوقع اختلاف الجزاء بينهما. فوقع اختلاف الجزاء بينهما. فاما الاول فقد وقع اجره على الله فقد وقع اجره على الله. واشير الى جزاءه بقوله صلى الله عليه وسلم

- 00:22:25

فهجرته الى الله ورسوله مطابقا بين العمل والجزاء لتحقيق وقوعه. مطابقا بين العمل والجزاء لتحقيق وانه اثبت له اجر عمله. وانه اثبت له اجر عمله. واما الاخر فانه لا ينال من هجرته الا ما اراد من الدنيا. واما الاخر فانه لا ينال من هجرته الا ما - 00:23:00

فاراد من الدنيا وأشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله فهجرته الى ما اجرى اليه ووقع ذكر جزائه مضمرا تحقيرا له. ووقع ذكر جزائه مضمرا تحقيرا له واختار النبي صلى الله عليه وسلم ضرب المثال بالهجرة لانه عمل لم تكن تعرفه - 00:23:34

واختار النبي صلى الله عليه وسلم ضربا من كانت بالهجرة لانه عمل لم تكن تعرفه العرب. فان الاعرابي لم يكن يخرج من بلده الا لغيبة عدو عليها. فان الاعرابي لم يكن يخرج من - 00:24:10

وارضه الا لغيبة عدو عليها. او ابتلاء ربعة ونحوه او ابتلاء ربعة ونحوه ثم يرجع الى بلده. فقصد النبي صلى الله عليه وسلم تعظيم الهجرة وذكرها في هذا الحديث - 00:24:30

نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه ايضا انه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه - 00:25:00

اثر السفر ولا يعرفه من احد. حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله - 00:25:20

الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له ويسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الائمه قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه - 00:25:40

به ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدق قد قال فاخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها باعلم من السائل - 00:26:00

قال فاخبرني عن امارتها. قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون ولا في البنيان قال ثم انطلق فلبست مليا ثم قال يا عمر اتدري من السائل ؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال - [00:26:20](#)

فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. رواه مسلم. هذا الحديث هو الحديث الثاني من الأربعين وقد اخرجه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه عمر رضي الله عنه فيه فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه - [00:26:40](#)

اي اسند الرجل الداخل ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم فصار بركبتيه معتمدا على ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم. ووضع كفيه على فخذيه اي مد كفيه يجعلهما على فخذي النبي صلى الله عليه وسلم. اي مد يديه - [00:27:10](#)

يجعل كفيه على فخذي النبي صلى الله عليه وسلم. وقع التصريح بهذه الصفة في قصة هذا الحديث وقع التصريح بهذه الصفة في قصة هذا الحديث من رواية أبي ذر وابي هريرة رضي - [00:27:40](#)

الله عنهم مقونيين عند النسائي في من رواية أبي ذر وابي هريرة رضي الله عنهم مقونيين عند النسائي. والحامل له على هذا اظهار شدة حاجته لما يسأل عنه. اظهار شدة حاجته لما يسأل - [00:28:00](#)

عن فان من عادة العرب اذا التمسوا معيظا ان ينطربوا على من يطلبون منه. فان من عادة العرب اذا التمسوا معيظا اي امرا معيظا ان ينطربوا على من يطلبون منه. فاراد الرجل بيان - [00:28:24](#)

حاجته لجواب ما يسأل عنه فالقى كفيه على فخذي النبي صلى الله عليه وسلم. وسائل الرجل النبي صلى الله عليه وسلم عن مراتب الدين الثالث. وسائل الرجل النبي صلى الله عليه وسلم عن مراتب الدين الثالث. الاسلامي والايمني والاحسان - [00:28:45](#)

فاما سؤاله عن الاسلام ففي قوله فاخبرني عن الاسلام واما سؤاله عن الايمان ففي قوله فاخبرني عن الايمان. واما سؤاله عن الاحسان ففي قوله فاخبرني عن الاحسان. وهؤلاء الثلاث هن مراتب الدين - [00:29:15](#)

المرتبة الاولى مرتبة الاسلام ومتعلقها الاعمال الظاهرة. فالمرتبة الاولى مرتبة الاسلام ومتعلقها الاعمال الظاهرة. والمرتبة الثانية مرتبة الايمان. ومتعلقها الاعتقاد الباطنة والمرتبة الثالثة مرتبة الاحسان. ومتعلقها اتقان الاعمال ظاهرة والاعتقادات الباطنة ومتعلقها اتقان الاعمال الظاهرة - [00:29:44](#)

والاعتقادات الباطنة. وبين النبي صلى الله عليه وسلم هذه المراتب الثلاث بذكر اركانها النبي صلى الله عليه وسلم هذه المراتب الثلاث بذكر اركانها. فاما المرتبة الاولى فقال له اسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقييم الصلاة وتوبيخ الزكاة وتصوم رمضان - [00:30:22](#)

او تحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا. وهذه الخمس هي اركان الاسلام. واما المرتبة فقال له ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر وتومن بالقدر خيره وشره. وهذه الستة هي اركان الايمان. واما - [00:30:52](#)

المرتبة الثالثة فقال له ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وهذا هما ركنا الاحسان. وقد تقدما بيان ذلك في شرح ثلاثة الاصول وادلتها. ثم سأله الرجل عن - [00:31:22](#)

ثم سأله الرجل عن الساعة فقال فاخبرني عن الساعة. فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ما المسئول عنها باعلى ما من السائل. معتذرنا عن علمه بها. وانها اخفيت عنه كما خفيت عن السائل وانها اخفيت عنه كما خفيت عن السائل. فعلمهها - [00:31:52](#)

مختص بالله سبحانه وتعالى. فعلمها مختص بالله سبحانه وتعالى. واجاب النبي صلى الله عليه وسلم عن امارتها لما سأله عنها فقال فاخبرني عن امارتها والامارة بفتح الهمزة هي العلامة. والامارة بفتح الهمزة - [00:32:22](#)

هي العلامة. فالرجل التمس من النبي صلى الله عليه وسلم ارشاده الى علامات يعرف بها وقت الساعة. فذكر له النبي صلى الله عليه وسلم علامتين الاولى ان تلد الامة ربته. ان تلد الامة ربته. والعلامة هي الجارية المملوكة. والعلامة - [00:32:52](#)

هي الجارية المملوكة وربتها مؤنث الرب اي مالكتها والقائمة عليه اي مالكتها وسيدةيتها والقائمة عليها. فتلد الجارية المملوكة من تكون مالكة وسيدة وقائمة عليه. فتلد الجارية المملوكة من - [00:33:22](#)

كونوا سيدة ومالكة لها وقائمة عليها. والثانية ان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان. والحفاة جمع حاف.

والحافي من لا ينتعل والحادي من لا ينتهي والعراء جمع عار والعراء عن العلو من لا يستر -

00:33:52

عورته عن العيون. والعالة الفقراء. والعالة الفقراء. ورعاة اشياء احفظها والقائمون عليها. ورعاة الشاة حفاظها والقائمون عليها. وهي من اموال الفقراء عند العرب وهي من اموال الفقراء عند العرب. كما ان الابل عندهم مال الاغنياء -

00:34:27

كما ان الابل عندهم مال الاغنياء ومحب السؤال الرجل عن الساعة ومحب سؤال الرجل عن الساعة انه لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الاعمال سأله عن المال انه لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن -

00:34:57

اعمال سأله عن المال اي الوقت الذي يجد فيه جزاء عمله. اي الوقت الذي يجد فيه جزاء عمله. فمدار عمله على الايمان والاسلام والاحسان. فمدار عمله على الايمان والاسلام والاحسان فابتغى ان يعرف وقت جزائه عليه فسأل عن الساعة فاجابه النبي صلى الله -

00:35:23

عليه وسلم بما اجابه. وقوله ثم انطلق فلبت مليا اي ذهب الرجل فلبت عمر مليا اي وقتا طويلا وقع في رواية اصحاب السنن

تقديره بثلاث وقع في رواية اصحاب السنن -

بثلاث دون ذكر المعدد دون ذكر المعدود. فيحتمل ان يكون ثلاثة ايام او ثلاث ليال فيحتمل ان يكون ثلاثة ايام او ثلاثة ليال. وقع

التصریح بكل خارج السنن من وجه لا يصح. وقع التصریح بكل خارج السنن من وجه لا يصح -

00:36:19

وقوله فيه قال يا عمر اتدري من السائل؟ اي الذي سأله المسائل المتقدمة فرد عمر رضي الله عنه العلم الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وقال الله ورسوله اعلم -

00:36:49

قوله فإنه جبريل اتاك معلمكم دينكم. فيه مسألتان فيه هي مسألتان احداهما الاعلام بان السائل هو جبريل عليه السلام الملك الكريم هو جبريل عليه السلام الملك الكريم. والاخري ان مقصوده من سؤاله تعليم الناس دينه -

00:37:09

ان مقصوده من سؤاله تعليم الناس دينهم بما سأله عنه. بما سأله عنه مما راتبه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الثالث عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن عمر رضي الله -

00:37:39

وعنهم انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدًا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم رمضان. رواه البخاري -

00:37:59

قاري ومسلم. هذا هو الحديث الثالث من الأربعين النووية. وقد رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه. واللفظ لمسلم. وقوله بنى الاسلام اي دين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم اي الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه -

00:38:19

عليه وسلم جعله صلى الله عليه وسلم بناء قائما على خمسة باصول جعله النبي صلى الله عليه وسلم بناء قائما على خمسة اصول هي اركانه هي اركانه المذكورة في قوله شهادة ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله واقام الصلاة -

00:38:49

وایتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. فالركن الاول الشهادة لله بالوحدانية ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة. والركن الثاني اقامة الصلوات الخمس المكتوبة في اليوم والليلة اقامة الصلوات الخمس المكتوبة في اليوم والليلة. والركن الثالث ايتاء الزكاة -

00:39:19

في الاموال المعينة شرعا. ايتاء الزكاة في الاموال المعينة شرعا. والركن الرابع البيت وهو الكعبة مرة واحدة في العمر. حج البيت وهو الكعبة مرة واحدة في العمر والركن الخامس صوم رمضان في كل سنة. صوم رمضان في كل سنة. فهذه هي -

00:39:49

هي اركان الاسلام. ومقادير كل ركن والحدود التي ينتهي اليها هي ما ذكرناه فما زاد على ذلك من جنس شيء منها فليس من الركن ولو كان واجبا. فما زاد على -

00:40:19

شيء منها فليس من الركن ولو كان واجبا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الرابع عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه -

00:40:39

وسلم وهو الصادق المصدق. ان احدكم يجمع خلقه في بطنه امه اربعين يوما. ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضفة مثل ذلك ثم

يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه - [00:40:59](#)  
وعمله وشقي ام سعيد فوالذي لا الله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب [00:41:19](#)  
فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. وان احدكم - [00:41:39](#)  
اعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة يدخلها رواه البخاري ومسلم. هذا هو الحديث الرابع من الأربعين النووية. وهو - [00:41:39](#)  
مخرج في الصحيحين واللفظ المذكور عندهما بالفاظ تقارب المذكور هنا واللفظ الموجود عندهما الفاظ تقارب المذكور هنا. قوله صلى الله عليه وسلم ان احدكم يجمع خلقه اي ضم يجمع خلقه اي يضم. ومحل الضم الرحم. ومحل الضم الرحم - [00:41:59](#)  
بالتقاء ماء الرجل والمرأة. بالتقاء ماء الرجل والمرأة اذا اجتمع فيكون نطفة اذا اجتمعا فيكون نطفة. قوله ثم يكون علقة اي بعد [00:42:32](#)  
كونه نطفة. اي بعد كونه نطفة فالنطفة اسم اجتماع ماء الرجل والمرأة. والعلاقة هي القطعة من الدم - [00:43:07](#)  
العلاقة هي القطعة من الدم. ومدتها اربعون يوما كذلك قوله ثم يكون مضفة اي بعد كونه علقة. والمضفة هي القطعة الصغيرة من [00:43:07](#)  
القطعة الصغيرة من اللحم ومدتها اربعون يوما كذلك. فالجبنين تجري عليه وفق - [00:43:36](#)  
المذكور في الحديث ثلاثة اطوار فالجبنين تجري عليه في الحديث وفق وفق الحديث ثلاثة اطوار اولها طور النطفة. طور النطفة.  
وثانيها طور العلقة طور العلقة وثالثها طور المضفة. طور المضفة فيكون نطفة في اربعين يوما - [00:44:06](#)  
ثم يكون علاقة في اربعين يوما ثم يكون مضفة في اربعين يوما. ومجموعها مئة وعشرون يوما وهي اربعة اشهر. قوله ثم يرسل [00:44:06](#)  
الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات ووقع في رواية البخاري في رواية للبخاري التصريح بان النفح - [00:45:12](#)  
متأخر عن كتابة الكلمات الاربع. وقع في رواية البخاري التصريح بان النفح متاخر عن كتابة الكلمات الاربع فتكتب الكلمات اولا ثم [00:45:12](#)  
تنفح فيها. وهؤلاء الكلمات الاربع هي اصول طولوا مقادير الخلق وهؤلاء الكلمات الاربع هي اصول مقادير الخلق. فاجمعوا - [00:44:42](#)  
قدر احدهم مضموم في هذه الكلمات الاربع فجماع قدر احدهم مضموم في هذه الكلمات الاربعة وكتابة المقادير تقع مرتين في الرحم.  
وكتابة المقادير تقع مرتين في الرحم. الاولى كتابتها بعد الأربعين الاولى في اول الثانية. كتابتها في الأربعين الاولى - [00:45:12](#)  
في في الارض وكتابتها بعد الأربعين الاولى في اول الثانية. وقع التصريح بها في رواية حذيفة رضي الله عنه عند مسلم ووقع [00:45:42](#)  
التصريح بها في رواية حذيفة الغيثاري عند مسلم. والثانية كتابة - [00:45:42](#)  
بعد الأربعين الثالثة كتابتها بعد الأربعين الثالثة. وقع التصريح بها في حديث ابن مسعود هذا في الصحيحين وقع التصريح بها في [00:46:02](#)  
حديث ابن مسعود هذا في الصحيحين. ووجب تكرار كتابتها - [00:46:02](#)  
هو تأكيد نفوذ قدر الله. ووجب تكرير كتابتها هو تأكيد نفوذ قدر الله انه لا يختلف. فان القلم اذا اعيد ثانية على ما كتب اولا ثبت [00:46:22](#)  
المكتوب فان القلم اذا اعيد ثانية على ما كتب اولا ثبت المكتوب ورسخ. فتتأكد - [00:46:22](#)  
وهذه المقادير في نفوذها. فتتأكد هذه المقادير في نفوذها. قوله الله عليه وسلم ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة الى اخره اي فيما [00:46:52](#)  
يظهر للناس اي فيما يظهر للناس وقع التصريح بهذا في حديث سهل في الصحيحين. وقع التصريح بهذا في حديث سهل [00:46:52](#)  
ابن سعد في - [00:46:52](#)  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يظهر للناس ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يظهر [00:47:27](#)  
للناس ثم قال وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار في - [00:47:27](#)  
بما يظهر للناس فالعاملان المذكوران اشير الى ظاهرهما اولا. اشير الى ظاهرهما اولا فهما باعتبار ظاهرهما آآ محکوم عليهما بشيء. ثم [00:47:47](#)  
اشير الى باطنهمما ثانيا. ثم اشير الى باطنهمما وهما باعتبار باطنهمما محکوم عليهمما بشيء اخر. فالاول عامل في - [00:47:47](#)  
بطاهره بعمل اهل الجنة. عامل في ظاهره بعمل اهل الجنة. وعامل في باطنه بعمل اهل النار وعامل في باطنه بعمل اهل النار. والثاني [00:48:24](#)  
عامل في ظاهره بعمل اهل النار. عامل في ظاهره - [00:48:24](#)

بعمل اهل النار وعامل في باطنه بعمل اهل الجنة فكان للاول في باطنه خسيسة مرضية. وكان للثاني في باطنه مرقية والخسيسة هي الامر الرديء. والخسيسة هي الامر الرديء. والخصيصة هي الامر الفاضل - [00:48:44](#)

والخصيصة هي الامر الفاضل. فالاول العامل بعمل اهل الجنة في ظاهره كان له خسيسة في باطنه يعمل بها بعمل اهل النار. وذلك العامل في ظاهره بعمل اهل النار له خصيصة في باطنه يعمل بها بعمل اهل الجنة. ثم ختم لكل بما - [00:49:15](#)

عمل به في حقيقة امره. ثم ختم لكل بما عمل له بما عمل في باطن امره بل خصائص مرقية والخسائس مرضية. الخصائص مرقية والخسائس مردية. وفيه تعظيم الخوف من الخاتمة. وان العبد يتخوف عليه ان - [00:49:45](#)

ان يغلب عليه حقيقة باطنه. وان العبد يتخوف عليه ان يغلب عليه حقيقة باطنه عند فيبدو على ظاهره ما كان خافيا في باطنه. فيبدو على ظاهره ما كان خافيا في باطنه فان الخواتيم ميراث السوابق - [00:50:17](#)

اي تحصل للعبد باعتبار ما وجد في باطنه من سابقة. فنظهر تلك على ظاهره. فعملوا عمل في ظاهره من اهل الجنة طلب عليه عمله الباطن الذي يعمل به من عمل اهل النار. فكان من اهلها - [00:50:47](#)

والعامل بعمل اهل النار غلب عليه العمل الذي في باطنه بعمل اهل الجنة فختم له عليه فدخل الجنة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الحديث الخامس عن ام المؤمنين ام عبدالله عائشة رضي الله عنها انها قالت - [00:51:15](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. رواه البخاري ومسلم وفي روایة لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وقد علقها البخاري. هذا هو - [00:51:41](#)

الخامس من الأربعين النووية وهو مخرج في الصحيحين ايضا فهو متفق عليه. واللفظ المذكور روایة ثانية هو عند مسلم موصولا. اي مرويما بسنده وعند البخاري معلقا وعند البخاري معلقا وتقدم ان المعلق في اصطلاح - [00:52:01](#)

من سقط من مبدأ اسناده فوق المصنف راو او اكثر. من سقط من مبدأ اسناده فوق المصنف راو او اكثر. واذا كان الحديث موصولا عند احدهما علقا عند الاخر فلا يقال فيه متفق عليه. واذا كان الحديث موصولا عند احدهما ومعلقا عند الاخر - [00:52:29](#)

فلا يقال متفق عليه. فاللفظ المذكور ثانيا عند مسلم وحده. فاللفظ المذكور ثانيا عند مسلم وحده. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث مسألتين عظيمتين فالمسألة الاولى حد البدعة - [00:52:59](#)

والمسألة الثانية حكم البدعة فاما المسألة الاولى فهي في قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس من انه فيبين النبي صلى الله عليه وسلم حقيقة البدعة باربعة امور - [00:53:21](#)

حقيقة البدعة باربعة امور اولها ان البدعة احداث. اي ابتداء شيء ان البدعة احداث اي ابتداء شيء. وثانيها ان ذلك الاحداث في الدين لا الدنيا. ان ذلك الاحداث في الدين لا الدنيا وثالثها انه احداث في الدين بما ليس منه. انه احداث في الدين - [00:53:43](#)

بما ليس منه اي بما لا يرجع الى اصوله وقواعدة. اي بما لا يرجع الى اصوله وقواعدة ان هذا الاحداث في الدين بما ليس منه يقصد منه التبعد ان هذا الاحداث في الدين بما ليس منه يقصد منه التبعد - [00:54:13](#)

اي جعله دينا يتبعده به العبد متقربيا الى الله فالحاد الشرعي للبدعة مستفادا من الحديث أنها ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التبعد فالحج الشرعي - [00:54:37](#)

البدعة مستفادا من الحديث أنها ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التبعد. واما المسألة الثانية وهي بيان حكم البدعة ففي قوله صلى الله عليه وسلم رد. اي مردود - [00:55:04](#)

فالبدعة مردودة على صاحبها لا تقبل منه. وردها يجمع امرين احدهما ابطالها فالبدعة عمل باطل. احدهما ابطالها فالبدعة عمل باطل انه لا اجر له فيها ولا ثواب عليه. انه لا اجر له فيها ولا ثواب عليها - [00:55:24](#)

ووقع في الرواية التي عند مسلم وعلقها البخاري من عمل عملا ليس عليه امرنا وهي اعم من الرواية الاولى وهي اعم من الرواية الاولى لأنها تبين رد نوعين من العمل لانها - [00:55:55](#)

اتبين رد نوعين من العمل؟ احدهما عمل ليس عليه امرنا وقع زيادة على حكم الشريعة عمل ليس عليه امرنا وقع زيادة على حكم

الشريعة. والآخر عمل ليس عليه امرنا وقع مخالفًا حكم الشريعة. عمل ليس عليه امرنا وقع - 00:56:16  
مخالفاً حكم الشريعة فالاول متعلقه ابطال البدع المحدثات. فالاول متعلقه ابطال البدع محدثات والثاني متعلقه ابطال المنكرات الواقعه. والثاني متعلقه ابطال المنكرات الواقعات فالحديث المذكور اصل في بابين من الدين. فالحديث المذكور اصل في بابين من الدين - 00:56:47

احدهما باب ابطال البدع. باب ابطال البدع والآخر باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والآخر باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث السادس عن ابي عبدالله النعمان ابن بشير رضي الله عنهما انه قال سمعت - 00:57:29

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدینه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في - 00:57:58

حرام كالراعي يرى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه. الا وان لكل ملك حمى. الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسست فسد الجسد كله. الا وهي القلب - 00:58:18

رواه البخاري ومسلم هذا الحديث هذا هو الحديث السادس من احاديث اربعين النووية. وهو مما رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه. وقد ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم اقسام الاحكام الشرعية الطلبية - 00:58:38

وقد ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم اقسام الاحكام الشرعية الطلبية. وانها ثلاثة. فالقسم الاول الحلال البين اي الظاهر الجلي اي الظاهر الجلي كشرب الماء شرب الماء والقسم الثاني الحرام البين. كشرب الخمر الحرام البين كشرب - 00:59:03 شرب الخمر والقسم الثالث المشتبه المتشابه. المشتبه المتشابه. اي الذي لم يتبعن كونه حلال او حراما. اي الذي لم يتبعن كونه حلال او حراما. ففيه شبه من الحلال وفيه شبه من الحرام. ففيه شبه من الحلال وفيه شبه من - 00:59:33

فتختفي حقيقته. فتختفي حقيقته. ولا يتبعن حكمه. والناس فيه قسمان والناس فيه قسمان احدهما من يكون متبينا للمشتبه عالما به. من يكون متبينا للمشتبه به فهو يتحقق فيه الحل او يتحقق فيه الحرمة. فهو يتحقق فيه الحل او يتحقق - 01:00:03

فيه الحرمة. والآخر من لا يكون متبينا للمشتبه. من لا من لا يكون متبينا للمشتبه فهو غير عالم به. والقسمان مذكوران في قوله صلى الله عليه وسلم - 01:00:41

فلا يعلمهم كثير من الناس. لا يعلمهم كثير من الناس فانه نفى علم المشتبه عن كثير من الناس. لا عن جميع الناس. فانه نفى علم المشتبه عن كثير من الناس لا عن جميع الناس - 01:01:03

فيكون فيهم كثير يتبعن علمه ويكون فيهم كثير يجهلون علمه. فيكون فيهم كثير يتبعن علمه ويكون فيهم كثير يجهلون علمه. ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اقسام من لا يتبعن المشتبه. ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اقسام - 01:01:26 من لا يتبعن المشتبه ولا علم حكم الله فيه. وانهم صنفان احدهما المتقي للشبهات التارك لها. المتقي للشبهات التارك لها الواقع فيها الرا�� في جنباته. الواقع فيها الراڪع في جنباته - 01:01:56

ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم موجب الامتناع عن تعاطي الشبهات. ثم ذكر النبي صلى الله عليه موجب الامتناع عن تعاطي الشبهات. فقال فقد استبرأ لدینه وعرضه فقال فقد استبرأ لدینه وعرضه. استبراء العبد لدینه اي طلب البراءة لهما اي البراءة لهما فيسلم له

عظميان له منفعتان احدهما استبراء العبد لدینه وعرضه. استبراء العبد لدینه اي طلب البراءة لهما اي البراءة لهما فيسلم له دینه عند الله ويسلم له عرضه عند الله ويسلم له عرضه عند الناس. والآخر ان من وقع - 01:02:58 الشبهات وقع في الحرام. ان من وقع في الشبهات وقع في الحرام. فالشبهات حجاب المحرمات فالشبهات حجاب المحرمات فمن تحفظ منها ابقى الحجاب حفظ نفسه من الحرام. ومن هتك هذا الحجاب دخل على الحرام فوقه فيه - 01:03:33 ومن هتك هذا الحجاب انشقه دخل على الحرام فوقع فيه المأمور به شرعا فيما يشتبه على العبد حرمة تناوله. فالمأمور به شرعا فيما

يشتبه على العبد حرمة تناوله. فإذا كان لا يتبين حكمه ولا يحيط علما بمرتبته الحكمية من الحل - [01:04:03](#)  
او الحرمة فانه يحرم عليه ان يتناول الحرام تحصيلا للمنفعتين المتقدمتين من براءة دينه وعرضه ومن حفظ نفسه من الوقوع في  
الحرام. وضرب النبي صلى الله عليه وسلم له مثلا بالراغي يرعى حول الحمى. بالراغي يرعى حول الحمى - [01:04:31](#)  
وهو اسم لما يمنعه الملوك من الارض لمصلحة خاصة او عامة. وهو اسم لما يمنعه الملوك من الارض لمصلحة خاصة او عامة. فان  
الراغي الذي يرعى غنمه حمى الملوك يوشك ان تدخل تلك الغنم فيؤخذ بذلك ويعاقب عليه - [01:04:59](#)  
يوشك ان تدخل تلك الغنم فيؤخذ بذلك ويعاقب عليه. وكذلك من رکع في الشبهات فانه يوشك ان يدخل الحرام الصريح فيرتع آا  
فيه. وقوله صلى الله عليه وسلم حمى الله محارمه اي ان الله سبحانه - [01:05:29](#)  
وتعالى حمى عن خلقه ما حرم عليه. حمى عن خلقه ما حرم عليه. فمنعهم منه فمنعهم منه وهو تحذير شديد من  
الحرام. تحذير شديد من الحرام لان المعاشي - [01:05:59](#)  
حمى الله ولا يجوز للعبد ان يهتك ما حرم الله سبحانه وتعالى وقوله صلى الله عليه وسلم وان في الجسد مضفة الى اخره اي ان  
مدار صلاح العبد وفساده على - [01:06:22](#)  
قلبي اي ان مدار صلاح العبد وفساده على قلبه. فإذا صلح قلبه صلح عمله. وإذا تداعى قلبه فسد عمله. وإذا فسد قلبه فسد عمله  
واشار النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا الاصل لبيان ان القلب دليل العبد في - [01:06:42](#)  
بهات وختم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا لبيان ان القلب دليل العبد في المشبهات. فمن صلح قلبه حمى نفسه منها. فمن صلح قلبه  
حمى نفسه منها. ومن فسد قلبه - [01:07:11](#)  
تجرأ عليه ومن فسد قلبه تجرا عليها. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث السابع عن ابي رقية تميم بن اوس الداري رضي  
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال الله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين - [01:07:31](#)  
واعامتهم رواه مسلم. هذا الحديث السابع من الأربعين النووية وهو ومن افراد مسلم فلم يروه البخاري وقوله صلى الله عليه وسلم  
الدين النصيحة تعظيم لمنزلتها تعظيم لمنزلتها باذن الدين كله هو النصيحة - [01:07:58](#)  
بان الدين كله هو النصيحة. وحقيقة النصيحة شرعا قيام العبد بحق غيره. قيام العبد بحق غيره وذكر النبي صلى الله عليه وسلم  
موارد النصيحة فقال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:29](#)  
اذا النصيحة فقال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. فالنصيحة تكون لهؤلاء بالقيام بحقهم. فالنصيحة تكون لهؤلاء  
بالقيام بحقهم ومنفعة نصيحتهم نوعان. ومنفعة نصيحتهم نوعان. احدهما ما منفعة نصيحته للناصح دون المنصوح. ما منفعة  
نصيحته للناصح دون المنصوح - [01:09:02](#)  
وهي النصيحة لله ولكتابه وهي النصيحة شرعا قيام العبد بحق غيره. قيام العبد بحق غيره وذكر النبي صلى الله عليه وسلم  
ما منفعة هذه للناصح والمنصوح معا وهي النصيحة لائمة المسلمين وعامتهم. وهي النصيحة - [01:09:41](#)  
ائمة المسلمين وعامتهم. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الثامن عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة -  
[01:10:11](#)  
فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله تعالى رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث هو  
الحديث الثامن من الأربعين النووية. وهو من المتفق عليه واللفظ للبخاري. وهو من المتفق - [01:10:35](#)  
عليه واللفظ للبخاري فقوله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا  
الصلاوة ويؤتوا الزكاة اي امرت ان اقاتلهم حتى يلتزموا دين الاسلام - [01:11:02](#)  
اي امرت ان اقاتلهم حتى يلتزموا دين الاسلام. فاللاتيان بالمذكورات هو علم على طلب التزامهم دين الاسلام. فاللاتيان بالمذكورات هو  
علم على طلب التزامهم دين الاسلام وليس مراده انه لا يكفي عنهم حتى يأتوا بالمذكورات جميا - [01:11:26](#)

وليس مراده انه لا يكف عنهم حتى يأتوا بالمذكورات جميعا. فقد ثبت في الاحاديث ان من قال لا الله الا الله كف عنه ان من قال لا الله  
الله كف عنه - 01:11:56

اي امسك عن قتله اي امسك عن قتله وشرائع الاسلام بهذا الاعتبار نوعان. وشرائع الاسلام بهذا الاعتبار نوعان. احدهما ما به الاسلام ما  
يثبت به الاسلام وهو الشهادتان فمن جاء بهما ثبت اسلامه. ومن جاء بهما ثبت اسلامه وصار معصوما الدم - 01:12:16

المال وصار معصوما الدم والاسلام. والاخر ما يبقى وصار معصوم الدم والمال اخر ما يبقى به الاسلام. ما يبقى به الاسلام. واعظمه  
اقامة الصلاة وايتاء الزكاة زكاة واعظمه اقامة الصلاة وايتاء الزكاة. ولهذا ذكر في الحديث. ولهذا - 01:12:50

ذكر في الحديث والنوع الاول يتعلق باثبات كون احد مسلما ابتداء. والنوع الاول يتعلق باثبات كون احد مسلما ابتداء. والنوع الثاني  
يتعلق بكونه مسلما انتهاء والثاني يتعلق بكونه مسلما انتهاء اي بان يستمر على الالتزام بدين الاسلام - 01:13:20

الذى دخل فيه بالشهادتين. وقوله صلى الله عليه وسلم فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم اي صارت حراما غير حلال. اي  
صارت حراما غير حلال وهذه العصمة نوعان. وهذه العصمة انتهاء. احدهما عصمة الحال. عصمة الحال - 01:13:54

فيها بالشهادتين ويكتفى فيها بالشهادتين. فمن شهد بهما ثمت له العصمة في دمه وماله حالا فمن شهد بهما ثبت له العصمة بدمه  
وماله حالا. والآخر عصمة المال يعني العاقبة. ولا يكتفى فيها بالشهادتين. ولا يكتفى فيها بالشهادتين - 01:14:24

من لابد من الالتزام بدين الاسلام والاتيان بحقوقه بل لا بد فيها من الالتزام بدين والاتيان بحقوقه وقوله الا بحق الاسلام اي بما جاء به  
الاسلام مما يرفع تلك العصمة عن العبد - 01:14:54

اي ما جاء به الاسلام مما يرفع تلك العصمة عن العبد فتزول عنه حرمة الدم والمال. فتزول عنه حرمة الدم والمال. ويصير مباحا فيهما  
ويصير مباحا فيهما. وهو نوعان وهو نوعان. احدهما - 01:15:20

ترك ما يبيح دم المسلم وماله من الفرائض. ترك ما يبيح عندما مسلمين وما له من الفرائض. والآخر انتهاك ما يبيح دم المسلم وماله  
من المحرمات انتهاك ما يبيح دم المسلم وماله من المحرمات - 01:15:50

فمن الاول مثلا ترك الصلاة. فمن الاول مثلا ترك الصلاة فهي فريضة اذا تركها ابيح دم. فهي فريضة اذا تركها ابيح دم ومن الثاني اذا  
اتلف مال غيره اذا اتلف مال غيره - 01:16:20

فانه وقع في حرام فانه وقع في حرام وهو افساد ما لغيره بغير حق فانه يؤخذ من ماله بقدر ما اتلف. فانه يؤخذ من ماله بقدر ما  
اتلف. والمراد بكونه مباح - 01:16:52

عن هنا اي في حكم الشرع والمراد بكونه مباحا هنا اي في حكم الشر. اي في حكم الشر وايقاع ذلك موكول بولي الامر او نائبه.  
وايقاع ذلك اي انفاذه والعمل به موكول بولي - 01:17:12

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث التاسع عن ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسى رضي الله عنه انه قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم - 01:17:32

فاما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم. رواه البخاري ومسلم هذا هو الحديث التاسع من الأربعين النووية.  
وقد رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه واللفظ لمسلم - 01:17:56

الا انه قال فافعلوا منه. الا انه قال فافعلوا منه. ما كان قوله هنا منه مكان قوله هنا فاتوا منه. وفي الحديث بيان الواجب علينا في  
الامر والنهي الواجب علينا في الامر والنهي وهما شيئا - 01:18:21

وهما شيئا احدهما الواجب علينا في النهي. الواجب علينا في النهي. وهو الاجتناب وهو الاجتناب والمراد به النهي عن المواقعة مع  
مباعدة الاسباب المؤصلة اليه. والمراد به النهي عن المواقعة - 01:18:46

مع ترك الاسباب المؤصلة اليه. فيمتنع العبد من الوقوع في المنهي عنه ويبعد عن كل طريق يوصل اليه. فيمتنع العبد عن ما نهي عنه  
ويبتعد عن كل طريق يوصل اليه. والآخر الواجب علينا في الامر. الواجب - 01:19:14

ما في الامر وهو الاتيان بما استطيع منه. الاتيان بما استطيع منه. فيجب على العبد ان يأتي بما استطاعه منه. فيجب على العبد ان

يأتي بما استطاعه منه فعل المأمور معلق بالاستطاعة. ففعل المأمور معلق بالاستطاعة. قوله فان - [01:19:44](#)  
انما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم. تحذير من هذه الحال التي يفسد بها على العبد الواجب عليه في الامر والنهي. تحذير من  
هذا الحال التي بها على العبد الواجب عليه في الامر والنهي. فان كثرة المسائل والاختلاف في - [01:20:14](#)  
كرايي يجعل العبد مستثقلًا الامر والنهي يفرط في الاتيان بالمأمور به وفق الاستطاعة فيفرط في  
الاتيان بالمأمور به وفق الاستطاعة ويجهون عليه الواقع في المنهي عنه. ويجهون عليه الواقع في المنهي عنه - [01:20:43](#)  
والمراد بقوله في الحديث من كان قبلكم اي اليهود والنصارى اي اليهود والنصارى. لماذا تقدم من ان قاعدة الخطاب النبوى في هذا  
التركيب ان ما كان منه في امر ديني - [01:21:16](#)

فالملخص الذي يقصد اليهود والنصارى ان ما كان منه في امر ديني فالملخص الذي يقصد اليهود والنصارى وما كان منه في امر ديني فالملخص الرؤوم  
وفارس. وما كان منه في امر ديني فالملخص الرؤوم وفارس افاده ابو الفضل ابن حجر في فتح الباري. نعم - [01:21:36](#)  
احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث العاشر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله  
تعالى طيب لا يقبل الا طيبا. وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال - [01:22:03](#)

يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعت  
اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام - [01:22:23](#)

طعام ومشريه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك؟ رواه مسلم هو الحديث العاشر من الأربعين النووية. وهو عند  
مسلم وحده دون البخاري. فهو من افراده عنه واوله عنده ايها الناس واوله عنده ايها الناس ان الله طيب - [01:22:43](#)  
وقوله ان الله طيب اي موصوف بالطيب. اي موصوف بالطيب. فهو عن النعائص والافات. فهو متنزل عن النعائص والافات وقوله الا  
طيبا اي الا فعلا طيبا. اي الا فعلا طيبا. والمراد بالفعل - [01:23:13](#)

الايجاد فيندرج فيه الاعتقاد والقول والعمل والملخص بالفعل ايجاد. فيندرج فيه الاعتقاد والقول والعمل. والطيب منها هو الجامع  
للخلاص لله والاتباع لرسوله صلى الله عليه وسلم. والطيب منها هو الجامع - [01:23:42](#)

للخلاص لله والاتباع لرسوله صلى الله عليه وسلم. وقوله ان الله امر المؤمنين ما امر به المرسلين هو تعظيم للمأمور به. هو تعظيم  
للمأمور به. بأنه قد امر به المؤمنون وساداتهم. بأنه قد امر به المؤمنون وساداتهم من الانبياء - [01:24:09](#)  
والملخص الذي في الآيتين المذكورتين شيئا. والمأمور به في الآيتين المذكورتين شيئا. احدهما الاكل من الطيبات. احدهما  
الاكل من الطيبات والآخر عمل الصالحات والآخر عمل الصالحات وقوله ثم ذكر الرجل - [01:24:39](#)

يطيل السفر اشعت اغبر الى اخره ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم اربعة امور. ذكر اربعا من مقتضيات الاجابة.  
وذكر اربعا من مواضعه. ذكر اربعا من مقتضيات اجابة الدعاء وذكر اربعا من مواضعه. فاما مقتضيات - [01:25:10](#)

اجابة الدعاء فاولها اطالة السفر. فاولها اطالة السفر والسفر بمجرده مقتضى باجابة الدعاء والسفر بمجرده مقتضى اجابة الدعاء ووصف  
بالطول لبيان استحقاق اجابة دعائه. ووصف ووصف هنا بالطول لبيان استحقاق - [01:25:40](#)

اجابة دعائه. وثانيها مد اليدين الى السماء. مد اليدين الى السماء اي رفعهما وثالثها التوسل الى الله باسم رب. التوسل الى الله باسم  
الرب. ورابعها اللحاد عليه في الدعاء بتكرار ذكر الريوبية [01:26:11](#)

واما مواضع اجابة الدعاء المذكورة فهي اربعة ايضا. واما مواضع اجابة الدعاء المذكورة فهي اربعة ايضا او لها المطعم الحرام. وثانيها  
المشرب الحرام وثالثها الملبس الحرام ورابعها الغذاء الحرام. والغذاء اسم جامع. كل ما به نماء البدن - [01:26:41](#)  
قوته اسم جامع كل ما به قوام البدن وقوته. فيندرج فيه ما زاد على المطعم والمشرب فيندرج فيه ما زاد على المطعم والمشرب  
كالنوم والدواء كالنوم والدواء وقوله فاني يستجاب لذلك - [01:27:20](#)

اي يبعد استجابة دعائه مع تلك الحال. وقوله فاني يستجاب لذلك اي يبعد استجابة دعاء مع تلك الحال. لا القطيع بأنه يمتنع. لا القطيع  
بأنه يمتنع. فإن الله قد يجيب دعاء الكافر لحكمة - [01:27:47](#)

فإن الله قد يجيب دعاء الكافر لحكمة فاولى ان يوجد هذا في دعاء العاصي من المؤمنين. فاولى ان يوجد هذا في دعاء العاصي من مؤمنين بان يجيب الله دعاءه لحكمة مع سوء حاله بان يجيب الله دعاءه لحكمة - [01:28:13](#)

عن سوء حاله فالملخص من الحديث التخويف والتهديد بما ذكر من التبعيد. فالملخص من الحديث التهديد والوعيد بما ذكر من التبعيد. لينقطع المسلم عن المعاصي مخافة ان تكون مانعة اجابة دعائه. نعم - [01:28:38](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله الحديث الحادي عشر عن ابي محمد الحسن ابن علي ابي طالب صلي الله عليه وسلم وريحانته رضي الله عنها انه قال حفظت من رسول الله صلي الله عليه وسلم - [01:29:07](#)

دع ما يربك الى ما لا يربك. رواه الترمذى والنمسائى. وقال الترمذى حديث حسن صحيح هذا هو الحديث الحادى عشر من الأربعين النووية. وقد رواه الترمذى والنمسائى واسناده صحيح واللفظ للترمذى واللفظ للترمذى وزاد فان الصدق اطمأنينة - [01:29:27](#)

وزاد فان الصدق اطمأنينة والكذب ريبة. واطمأنينة بهمة وصل فى اولها. وفي الحديث تقسيم الواردات القلبية قسمين. وفي الحديث تقسيم الواردات القلبية قسمين. احدهما الوارد المريب. الوارد المريب. وهو ما ولد الريب في القلب وهو ما ولد الريب في القلب - [01:30:01](#)

والآخر الوارد غير المريب. الوارد غير المريب. وهو ما لم يولد الريب في القلب. والمراد بالوارد الخاطر الذى يجري في النفس والقلب. والمراد بالوارد الخاطر الذى يجري في النفس والقلب - [01:30:37](#)

والريب هو اى شىء الجواب من ذكره والريب هو قلق النفس واضطرابها. والريب هو قلق النفس واضطراب ذكره ابن تيمية الحفيد وصاحب ابو عبدالله ابن القيم وحفيده بالتلمندة ابو فرج ابن رجب وتفسيره بالشك تفسير له بمقدمته لا بحقيقةه. وتفسيره بالشك - [01:31:07](#)

تفسير له بمقدمته لا بحقيقةه. فالشك مدخل الريب. فالشك مدخل الريب. اما فوجود قلق واضطراب في النفس. فوجود قلق واضطراب في النفس وقد ذكر النبي صلي الله عليه وسلم في الحديث الواجب علينا. وقد ذكر النبي صلي الله عليه وسلم - [01:31:42](#)

الواجب علينا في الواردات القلبية في الواردات القلبية. بان ما ولد الريب منها وجب على القلب ان يدعه. وجب على العبد ان يدعه. بان ما ولد الريب منها وجب على العبد ان يدعه. وما لم يولد الريب فانه يأتيه. وما - [01:32:13](#)

وان ما لم يولد الريب فانه يأتيه. فالريب الذى يكون في نفسك في بشيء وجب عليك ان تجتنبه. واذا خلا الوارد القلبى من الريب فانك تأتيه وتقبل عليه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الحديث الثاني عشر لو قال واحد - [01:32:43](#)

لو قال واحد ابى حاتم نقل الاجماع على تفسير الريب بالشك ما الجواب؟ احسنت. نحن اجبنا عنه. الجواب ان هذا الاجماع صحيح باعتبار مقدمة الريب. ان كل ريب - [01:33:12](#)

يوجد فيه شكلة ليس هو حقيقة الريب. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الحديث الثاني عشر عن ابى هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من - [01:33:30](#)

حسن اسلام المرء تركهما لا يعنيه حديث حسن رواه الترمذى وغيره هكذا هذا هو الحديث الثاني عشر من الأربعين النووية. وقد اخرجه الترمذى وابن ماجة ايضا وقد اخرجه الترمذى وابن ماجة ايضا. واسناده ضعيف. واسناده ضعيف - [01:33:50](#)

وروى الحديث مرسلا وقواعد الشرع تدل على صحة معناه. وقواعد الشرع تدل على صحة معناه. وفي الحديث الارشاد الى ما يقع به حسن الاسلام. وفي الحديث الارشاد الى ما يقع به حسن الاسلام. وحسن الاسلام هو - [01:34:20](#)

مرتبة الاحسان وحسن الاسلام هو مرتبة الاحسان. المذكورة في قوله صلي الله عليه وسلم ان تعبد الله كانك ترى فان لم تكن تراه فانه يراك. ذكره ابو الفرج ابن رجب في فتح البال وجامع العلوم والحكم. فإذا وقع في حديث نبوى ذكر هذه - [01:34:50](#)

المرتبة حسن الاسلام فالملخص بها حال المسلم الذى يكون فيها متمثلا مرتبة الاحسان ومن حسن الاسلام المذكور في الحديث ترك العبد ما لا يعنيه. ومعنى لا يعنيه اي لا تتعلق به عنياته. ولا تتوجه اليه - [01:35:22](#)

ومعنى لا يعنيه اي لا تتعلق به عنایته ولا تتوجه به همتہ. والذی لا یعني العبد هو ما لا یحتاج اليه في مصالح دینه ودنياه وما لا یعني  
العبد هو ما لا یحتاج اليه في مصالح دینه ودنياه - [01:35:51](#)

وهو يرجع الى اربعة اصول. اولها المحرمات وثانيها المكرهات. اولها المحرمات وثانيها المكرهات.  
وثالثها مشتبهات لمن لا يتبيّنها وثالثها المشتبهات لما لمن لا يتبيّنها ورابعها فضول المباحثات. فضول المباحثات وهي - [01:36:17](#)  
ايش فضول مباحث طيب وهي ما زاد على قدر الحاجة منها. وهي ما زاد على قدر الحاجة منها فكل فرد يرجع الى واحد من هذه  
الاصول الاربعة فمن حسن اسلام العبد تركه ما لا یعنيه - [01:36:51](#)

فكل فرد يرجع الى واحد من هذه الاصول الاربعة فمن حسن اسلام العبد تركه لانه لا یعنيه ويكون حسن اسلام العبد متحققا باشتغاله  
بما یعنيه. ويكون حسن الاسلام متحققا باشتغاله بما یعنيه. ففي الشغل بما یعنيه - [01:37:17](#)  
شغل عما لا یعنيه ففي الشغل بما یعني شغل عما لا یعني نعم. احسن الله اليکم قال رحمة الله الحديث الثالث عشر عن ابی حمزة انس  
ابن مالک رضي الله عنه خادم رسول الله صلی الله - [01:37:51](#)

الله عليه وسلم عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى یحب لأخيه ما یحب لنفسه رواه البخاري ومسلم هذا هو  
الحديث الثالث عشر من الأربعين النووية. وقد اخرجه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف فهو - [01:38:11](#)  
من المتفق عليه واللفظ للبخاري. وقوله صلی الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم اي لا یکمل ایمانه. اي لا یکمل ایمانه.  
فالایمان المنفي هنا هو کماله لا اصله. فالایمان المنفي هنا هو کماله لا اصله - [01:38:36](#)

والذکر مع هذا التركيب لا یؤمن يكون واجبا. والمذکور مع هذا التركيب لا یؤمن كونوا واجبا وذكره ابن تیمیة الحفید وابو الفرج  
ابن رجب ذکره ابن تیمیة الحثیث وابو الفرج ابن رجب فاذا وقع ذکر هذا التركيب لا یؤمن في حديث نبوی فان - [01:39:04](#)  
مذکورا معه يكون واجبا فمحبة العبد لأخيه ما یحب لنفسه واجبة. فمحبة العبد لأخيه ما یحبه لنفسه واجبة للدرج ذلك في کمال  
الایمان الواجب. وقوله لأخيه اي للمسلم وقوله لأخيه اي للمسلم. لأن عقد الاخوة الدينية الایمانية کائن معه. لأن - [01:39:34](#)  
عقد الاخوة الدينية الایمانية کائن معه. وقوله ما یحب لنفسه اي من الخير. وقوله ما یحب لنفسه اي من الخير. فهو محبوب النفوس  
 فهو محبوب النفوس. ووقع التصریح بها في رواية النسائي وابن حبان. ووقع التصریح بها - [01:40:12](#)

في رواية النسائي وابن حبان والخير اسم لكل ما یرغب فيه شرعا. والخير اسم لكل ما یرغب فيه شرعا. وهو نوعان احدهما الخير  
المطلق. الخير المطلق وهو المرغب فيه شرعا من كل وجه. وهو - [01:40:42](#)

والمرغب فيه شرعا من كل وجه ومحله الامور الدينية. ومحله الامور الدينية كاقامة الصلاة وبر الوالدين اقامة الصلاة وبر الوالدين.  
والآخر الخير المقيد وهو ما یرغب فيه من وجه دون وجه. وهو ما یرغب فيه شرعا من وجه دون وجه - [01:41:08](#)  
ومحله الامور الدنيوية. ومحله الامور الدنيوية کالمال والولد والنفي في الحديث في قوله لا یؤمن احدكم يدل على  
وجوب ذلك. في الخير المطلق بلا خلاف يدل على وجوب ذلك في الخير المطلق بلا خلاف - [01:41:43](#)  
اما في الخير المقيد فان غالب على ظنه انه ینتفع به احبه له وان غالب على ظنه انه یفسد به لم یحبه له ووجوب محبة  
الخير لأخيه - [01:42:16](#)

هي واجبة في الامر المطلق بلا خلاف واما في الخيل المقيد فان غالب على ظنه انه خير له وجب عليه ان یحبه له. وان غالب على ظنه  
انه یفسد به فيكون شرا عليه لم یجب عليه ان یحبه له - [01:42:42](#)

فمثلا اذا فتح للانسان باب عمل صالح وله صاحب مؤاخ له. فمحبته هذا العمل الصالحة لأخيه تكون ما حكمها واجبة لانها خير مطلق.  
وان كان مؤاخيا له وهو ذو غنى - [01:43:08](#)

ثم اصاب صاحبه مالا كثيرا على وجه المفاجأة فما حكم محبته له ما الجواب؟ انه ان غالب على ظنه انه خير له وجب عليه ان یحبه  
له. وان غالب على - [01:43:35](#)

امنه انه یفسد به فهو شر لم یجب عليه ان یحبه له. وذكر العلم هنا في لسان لا یراد به القطع اذ ذاك خفي وانما اذا قالوا اذا علم انه

[01:43:57](#) خير له اي اذا غالب على ظنه فان -

طلبة الظن تسمى علما. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الحديث الرابع عشر عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه - [01:44:17](#) للجماعة رواه البخاري ومسلم هذا هو الحديث الرابع عشر من الأربعين النووية. وقد رواه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه. واللفظ لمسلم. الا انه وقع في روایته دم امرئ مسلم - [01:44:41](#)

اشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله. الا انه وقع في روایته دم امرئ مسلم يشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث اصول ما - [01:45:06](#)

يحل دم المرء المسلم اصول ما يحل دم المرء المسلم. فهي ثلاثة وهي ثلاثة. الاول انتهاك الفرج الحرام. انتهاك الفرج الحرام والمذكور منه في الحديث الزنا بعد الاحسان. الزنا بعد الاحسان - [01:45:26](#)

والثاني سفك الدم الحرام. سفك الدم الحرام. والمذكور منه في الحديث قتل النفس فئة قتل النفس المكافئة اي المساوية شرعا. اي المساوية شرعا. كقتل المسلم بالمسلم والثالث ترك الدين ومفارقة الجماعة. ترك الدين ومفارقة الجماعة - [01:45:53](#)

فالحديث يجمع اصولا ترجع اليها افراد كثيرة. فالحديث يجمع اصولا ترجع اليه افراد كثيرة افاده ابو الفرج ابن رجب في جامع العلوم والحكم فلا يقصد منه ذكر افراد معينة وانما الاشارة الى الاصول التي جمعت غيرها من الاحاديث - [01:46:25](#)

اتجد حديثا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه استباحة دم المسلم الا وهو الى اصل من هذه الاصول. فمثلا حديث من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط اقتلوا الفاعل والمفعول المفغول فيه. ما الى اين يرجع - [01:46:55](#)

الجواب اللي الاصل الاول وهو انتهاك الفرج الحرام. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الحديث الخامس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه - [01:47:22](#)

وسلم انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه. رواه البخاري ومسلم - [01:47:39](#)

هذا هو الحديث الخامس عشر من الأربعين النووية. وقد اخرجه البخاري ومسلم. واتفقا عليه بلفظ فلا يؤذني جاره. واتفقا عليه بلفظ فلا يؤذني جاره. اما رواية فليكرم جاره فعنده مسلم وحده. اما رواية فليكرم جاره فعنده مسلم - [01:47:58](#)

ده. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ثلاثة من خصال الائمان المتعلقة بكماله الواجب ثلاثة من خصال الائمان المتعلقة المتعلقة بكماله الواجب فالخصلة الاولى قول الخير او الصمت عنه. فالخصلة الاولى قول الخير او - [01:48:28](#)

الصمت عنه والمراد بقول الخير التكلم به. والمراد بقول الخير التكلم به. والخير من كلام ما وافق حكم الشرع. والخير من الكلام ما وافق حكم الشرع. فالعبد مأمور ان يتكلم به. فان لم يقدر صمت. فالعبد مأمور ان يتكلم به. فان لم - [01:48:58](#)

صمت والخصلة الثانية اكرام الجار والخصلة الثالثة اكرام الضيف واكرامهما بذل الندى اليهما. بذل الندى لهم واكرامهما بذل الندى لهم. وفق المعهود في اعراف الناس وفق المعهود في اعراف الناس وهي تختلف من زمان الى زمان - [01:49:31](#)

مكان الى مكان والجار اسم لمن يكون بجانبك في موضع السكنة والجار اسم لمن يكون لجانبك في موضع السكنى وحد الجوار من الدار لم يصح فيه حديث. وحد جوار من الدار لم يصح فيه حديث - [01:50:07](#)

فيرجع تقديره الى العرف. فيرجع تقديره الى العرف واما الضيف فهو كل من قصدك من غير بلدك واما الضيف فهو من قصدك من غير بلدك فيجتمع فيه وصفان فيجتمع فيه وصفان احدهما ان يكون من خارج بلدك - [01:50:36](#)

ان يكون من خارج بلدك فانه ان كان من داخله سمي زائرا. فانه ان كان من داخله سمي زائرا الاخر ان يكون متوجها اليك نازلا بك. ان يكون متوجها اليك نازلا بك - [01:51:05](#)

فيقصد دارك ويحط رحله عندك. فيقصد دارك ويحل رحله عندك. نعم احسن الله اليكم وقال رحمه الله الحديث السادس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه - [01:51:31](#)

وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب. رواه البخاري. هذا هو السادس عشر من الأربعين النووية. وقد اخرجه البخاري  
وحده دون مسلم. فهو من افراده عنه. وفي الحديث النهي عن الغضب - 01:51:55

ونهي صلى الله عليه وسلم عنه يشمل امررين. ونفيه صلى الله عليه وسلم عنه يشمل امررين احدهما النهي عن تعاطي الاسباب المؤدية  
الى الموقعة فيه. النهي عن تعاطي الاسباب المؤدية اليه - 01:52:22

الموقعة فيه. من كل ما يحمل على الغضب وبهيجه. من كل ما يحمل على الغضب وبهيجه والاخر النهي عن انفاذ مقتضى الغضب.  
النهي عن انفاذ مقتضى الغضب اي ما يدعو اليه ويأمر به. اي ما يدعوه اليه ويأمر به. والمنهي عنه - 01:52:48

من الغضب ما كان انتقاما للنفس. والمنهي عنه من الغضب ما كان انتقاما للنفس اما الغضب لانتهاك حرمات الله فهو مأمور به. واما  
الغضب لانتهاك حرمات الله فهو مأمور به - 01:53:18

وشرطه ان يكون غضبه لها وفق محبوب الله في ذلك. وشرطه ان يكون غضبه لها وفق محبوب الله لذلك. فيكون تبعا للامر الديني لا  
تبعا للرأي والهوى. فيكون تبعا للامر الديني. لا تبعا للرأي - 01:53:41

والهوى نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث السابع عشر عن ابيه على شداد ابن اوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انه قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتם فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم - 01:54:11

فاحسنوا الذبح ويحد احدكم شفترته فليحر ذبيحته. رواه مسلم هذا هو الحديث السابع عشر من اربعين نبوية وقد اخرجه مسلم  
وحده دون البخاري. فهو من افراده عنه واوله عند مسلم عن شداد ابن اوس انه قال اثنتان حفظتهما من رسول الله صلى الله -  
01:54:33

عليه وسلم واوله عند مسلم عن شداد ابن اوس انه قال اثنتان حفظتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان  
على كل شيء الحديث. وقوله ان الله كتب الاحسان على - 01:55:04

كل شيء يحتمل معنيين. احدهما ان تكون الكتابة قدرية ان تكون الكتابة قدرية اي قدر الاحسان على كل شيء. اي  
قدر الاحسان على كل شيء فالأشياء كلها جارية على الاحسان بتقدير الله. فالأشياء كلها جارية على الاحسان - 01:55:24

وفق تقدير الله. والآخر ان تكون الكتابة شرعية. ان تكون الكتابة شرعيا رعية فيكون المعنى ان الله كتب على عباده الاحسان الى كل  
شيء فيكون المعنى ان الله كتب الاحسان على عباده الى كل شيء اي امرهم بذلك. اي امرهم - 01:55:54

قم بذلك والحديث صالح للمعنيين معا. والحديث صالح للمعنيين معا. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مثلا للاحسان يتضح به  
المقال. وهو الاحسان في قتل ما يباح قتله من الناس وما يجوز ذبحه من الدواء. وهو الاحسان في - 01:56:22

قتل ما يباح قتله من الناس وما يجوز ذبحه من الدواب. فقال فاذا قتلتם فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة والاحسان  
فيهما الآتيان بهما وفق مأمور الشرع. والاحسان فيهما الآتيان بهما - 01:56:52

وفق مأمور الشرع وخاص النبي صلى الله عليه وسلم هذين بالذكر وخاص النبي صلى الله عليه وسلم هذين بالذكر لفقد الاحسان فيهما  
غالبا لفقد الاحسان فيهما غالبا وقوع مخالفة امر الشريعة في صفة القتل والذبح فيهما. ووقوع مخالفة امر الشريعة في صفة -  
01:57:15

الذبح والقتل فيهما انا احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الثامن عشر عن ابي ذر جند ابن جنادة وابي عبد الرحمن معاذ ابن جبل  
الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اتق الله حيثما كنت واتبع السيننة الحسنة - 01:57:49

تمحوها وخلق الناس بخلق حسن. رواه الترمذى وقال حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح هذا هو الحديث الثامن عشر من  
الحادي عشر الأربعين النووية. وقد اخرجه الترمذى وحده من اصحاب السنن - 01:58:13

فرواه اولا عن ابي ذر رضي الله عنه ثم رواه ثانيا عن معاذ بن جبل رضي الله عنه. وقال بعد حديث وقال بعد حديث ابي ذر قال  
محمود وهو ابن غيلان احد شيوخه - 01:58:36

صحيح حديث ابي ذر وال الصحيح حديث ابي ذر انتهى كلامه. اي ان الحديث مروي اسناد واحد واختلف في صحابيه هل هو ابو ذر ام

معاذ بن جبل؟ والمحفوظ انه من حديث معاذ ابن جبل فهو المعروف والمحفوظ انه من رواية ابي ذر الغفارى - 01:58:59

رضي الله عنه فالمعروف في الحديث انه من روایته لا من روایة معاذ ابن جبل. واستناده ضعيف وروي من وجوه لا يثبت منها شيء ووصية النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل رويت في احاديث عد - 01:59:29

منها صحيح ومنها حسن ومنها ضعيف وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الامر بثلاث خصال من خصال الخير وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث بثلاث خصال من خصال الخير فالخصلة الاولى تقوى - 01:59:56

الله في قوله اتق الله حيثما كنت. اتق الله حيثما كنت وتقوى الله اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشى بامتثال باتباع خطاب الشرع اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشى باتباع خطاب الشرع - 02:00:24

والخصلة الثانية اتباع السيئة الحسنة اتابع السيئة الحسنة في قوله اتبع الحسنة واتبع السيئة الحسنة و هو فعل الحسنة بعد السيئة فعل الحسنة بعد السيئة. فاذا اصاب العبد سيئة فهو مأمور ان يتبعها - 02:00:54

ابي حسنة فهو مأمور بان يتبعها بحسنة. واتباع السيئة الحسنة له مرتبتان. واتباع السيئة الحسنة له مرتبتان. احدهما الاتباع بقصد اذهاب السيئة الاتباع بقصد اذهاب السيئة، فالحسنة مفعولة لاجل اذهاب السيئة، فال - 02:01:27

الحسنة مفعولة لاجل اذهاب السيئة. والاخر الاتباع من غير قصد الاذهاب. الاتباع من غير قصد الاذهاب. فالحسنة مفعولة مع عدم قصد اذهاب السيئة. فالحسنة مفعولة من مع عدم قصد اذهاب السيئة. فيتفق للعبد ان يعمل سيئة ثم يأتي بعد - 02:01:58

لها بحسنة والخصلة الثالثة استعمال الخلق الحسن مع الناس. والخصلة الثالثة استعمال الخلق الحسن مع الناس. في قوله وخلق الناس بخلق حسن في قوله وخلق الناس بخلق حسن والخلق في الشرع والخلق في الشرع له معنيان. والخلق في الشرع له معنيان - 02:02:28

احدهما عام وهو الدين وهو الدين ومنه قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم اي دين عظيم قاله مجاهد وغيره ومنه قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم اي دين عظيم قاله مجاهد - 02:03:04

وغيره. والآخر خاص وهو المعاملة مع الناس. وهو المعاملة مع الناس وهو المقصود في الحديث وهو المقصود في الحديث وحقيقة الاحسان اليهم في القول والفعل. الاحسان اليهم بالقول والفعل. الاحسان - 02:03:26

اليهم بالقول والفعل. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث ولذلك هذا المعنى اللي ذكرناه من الخلق كيف تفهمون حديث انما بعثت لاتتم مكارم الاخلاق رواه احمد وغيره. كيف يصير فهمه؟ حديث ما هي بشكل عام؟ نعم - 02:03:56

يعني رأس هدي يعني انما بعثت لاتتم مكارم الاخلاق يندرج في هذا الدين والمعاملة يندرج في هذا الدين والمعاملة لأن الدين يسمى خلقاً فبعث النبي صلى الله عليه وسلم لاتتم مكارم الاخلاق - 02:04:18

منها الاديان التي كان عليها الانبياء يعني من الشرائع. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم متتمماً لدين من سبق حتى كمل الله سبحانه له سبحانه وتعالى له الدين. وجاء النبي صلى الله عليه وسلم ايضاً - 02:04:38

بما يتم معاملات الناس بينهم فيما يتعلق باحسان الاقوال والافعال بينهم. فالحديث شامل هذا وهذا والحديث شامل لهذا وهذا. واضح؟ يعني اذا قال لك مشبه قال لك يا اخي ما يهم - 02:04:58

دين ترى في الاسلام هذا يهودي هذا نصراني هذا يسيحي اهم شي تحسن اخلاقك. والنبي صلى الله عليه وسلم قال انما بعثت تم مكارم الاخلاق هذه شبهة من الناس يسمع الكلام هذا يقول صحيح. ها المشايخ ذولاً يلعبون علينا. يقولون الدين الدين تاركين الاخلاق وهذا حديث - 02:05:18

وهو جاهل هو ومن شبهه عليه. ولذلك فان العبد ينبغي له ان يحذر من هؤلاء المشبهين. واعناق تتطلّف في ازمنة الفتن والجاهلية. ويحرض على اخذ العلم عن العلماء الراسخين. والنبي صلى الله عليه وسلم - 02:05:41

قد قال في حديث عائشة في المتفق عليه وقد مر معنا في كشف الشبهات او لئك الذين سمي الله فاحذروهم يعني من يتبعون المتشابه. فاخبر عنهم وقد صح عن ابن عمر انه قال انه سيخرج في اخر الزمان - 02:06:01

اقوام يحدتونكم بما لم تسمعوا انتم ولا اباوكم. وهذا هو الواقع. صار الناس الان يسمعون اشياء ما كانوا هنا ويشبه عليهم من يشبهه  
بانها من الدين وسلامة العبد في ذلك ان يأخذ عن العلماء الراسخين ومن - [02:06:21](#)

رحمة الله عز وجل بالخلق ان الراسخ لا يخفى. فهو لا يستمد الشهادة له برسوخه من الناس وانما يستمدتها بالدلائل التي يجعلها الله  
عز وجل له. فان العالم الراسخ وارت للنبي صلى الله عليه - [02:06:41](#)

وسلم. وكما كان للنبي صلى الله عليه وسلم ايات تدل على صدقه فان وراثه الراسخين يجعل الله سبحانه وتعالى لهم دلائل تشيع في  
الخلق تبين انهم اهل الحق. فالحق لا يخفى في الاسلام. لان الله عز وجل - [02:07:01](#)

تكفل باظهار دينه كما قال ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. فدين الاسلام ظاهر باحكام وبن يخبر ويidel الناس ويدل الناس  
عليه. ولكن الشأن في طلب العبد هذا بان يصدق مع الله في طلب - [02:07:21](#)

بأخذ الحق عن اهله. فاذا صدق في ذلك فان الله سبحانه وتعالى يدل الخلق عليه. ولو كان في بطن بيته راسخ فان الله يخرجه الى  
الناس. كما انه لو كان في بطن بيته كاذب فان الله يبيّن - [02:07:41](#)

بالناس كما قال ابن المبارك لو ان احدا بات يحدث نفسه بالكذب على رسول الله صلی الله عليه وسلم لاصبح الناس يقولون فلان  
كاذب. من الذي يجري عليهم هذا على استئنافهم الله عز وجل يظهر على الكاذب علامات الكذب. ويظهر على الصادق علامات الصدق.  
فلا فلا - [02:08:01](#)

فالحق ابدا كما جاء عن معاذ رضي الله عنه انه قال ان على الحق نورا. يعني لا يخفى ابدا ظاهرا ولذلك من ادرك الزمن السابق كان  
يعرف ان العجائز في بيتهن اللاتي لا يخرجن يعرفون ان العلماء الراسخين هم فلان - [02:08:28](#)

فلان وفلان والله عز وجل يجعل هذا ظاهرا بين الناس. فالله لا يجعل الناس في ظلماء مدلهمة. وفي حديث ابي الدرداء عند ابن  
ماجة النبي صلی الله وسلم قال لقد تركتكم على مثل البيظاء. يعني الواطحة الجلية لا تخفي. لكن الشأن في ان - [02:08:48](#)

ان يطلب عن اهل الصدق والحق ويدعو الله سبحانه وتعالى بذلك. والنبي صلی الله عليه وسلم كان كل ليلة في تاهي صلاة الليل  
يقول اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. فنحن احوج - [02:09:10](#)

ان ندعوا الله سبحانه وتعالى بذلك. ومن جملة ذلك ان يحذر الانسان من هؤلاء المشبهين الذين تسمع منهم مثل هذه الشبهات التي  
ذكرنا وليعلم الطالب ان دين الله سبحانه وتعالى بين واضح - [02:09:30](#)

مشهور كما قال الامام مالك العلم المشهور يعني الدين الذي يحتاجه الناس مشهور واضح جلي لا يخفيه الله وجل على الناس لكن  
الشأن في صدق الناس في طلب الدين المقرب الى الله سبحانه وتعالى والتماسه من اهله. فان من الناس - [02:09:50](#)

من يأخذ عن احد موافقة لهواه وهو يعلم انه ليس محلا للأخ. لكن العبد يغالب هواه ويطيع الله ويملا قلبه باليقين ان الله لا يضيع  
دینه. وان الله لا يستأمن على دينه الا الامانة - [02:10:10](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث التاسع عشر عن ابي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهمما انه قال كنت خلف النبي  
صلی الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله - [02:10:30](#)

تجده تجاهك اذا سألت فاسأله واذا استعن فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد  
كتبه الله لك. وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد - [02:10:51](#)

الله عليك رفعت القلام وجفت الصحف. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح. وفي رواية غير الترمذى احفظ الله تجده امامك  
تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. واعلم ان ما اخطاك لم يكن ليصيبك وما - [02:11:11](#)

اصابك لم يكن ليخطئك واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا. هذا هو الحديث التاسع عشر من  
الاحاديث الأربعين النووية. وقد اخرجه الترمذى في الجامع من حديث ابن - [02:11:31](#)

رضي الله عنه واسناده حسن اما الرواية الاخرى التي ذكرها المصنف فهي عند عبد ابن حميد في مسنده. فهي عند عبد ابن حميد في  
مسنده واسنادها ضعيف. ورويـت هذه الجملة من طرق تحسـن بها. ورويـت هذه الجملة - [02:11:51](#)

من طرق تحسن بها الا قوله واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وان ما اصابك لم يكن ليخطئك فليس في طرق الحديث ما يشهد بثبوتها في وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس - [02:12:16](#)

ان كانت ثابتة في احاديث اخرى تقدمت معنا في كتاب ايش توحيد في باب ما جاء في منكر القدر وقوله صلى الله عليه وسلم احفظ الله اي احفظ امره. وقوله صلى الله عليه وسلم احفظ الله - [02:12:36](#)

اي احفظ امره وامر الله نوعان احدهما قدرى وحفظه بالصبر احدهما قدرى وحفظه بالصبر. والآخر شرعى وحفظه بامتثال بتصديق الخبر وامتثال الطلب واعتقاد حل الحال - [02:13:00](#)

بتصديق الخبر وامتثال الطلب واعتقاد حل الحال. والمراد بالطلب هنا ايش الامر والنهى والمراد بالطلب هنا الامر والنهى. وبين النبي صلى الله عليه وسلم جزء من حفظ امر الله فقال يحفظك. وفي الرواية الاخرى تجده تجاهك. وفي لفظ تجده - [02:13:29](#)

اماكم. فجزء من حفظ امر الله نوعان فجزء من حفظ امر الله نوعان احدهما تحصيل حفظ الله له تحصيل حفظ الله له. وهذه وقاية. وهذه وقاية. والآخر تحصيل نصر الله وتأييده. تحصيل نصر الله وتأييده. وهذه رعاية. وهذه رعاية - [02:14:01](#)

والفرق بين الوقاية والرعاية ان الوقاية في دفع النقصان والافات. والفرق بين الوقاية رعاية ان الرعاية في دفع النقصان والافات والرعاية في تحصيل الرفعة والكرامات. وقوله - [02:14:35](#)

رفعت الاقلام وجفت الصحف اي ثبتت مقادير الخلق للفراغ من كتابتها اي ثبتت مقادير الخلق للفراغ من كتابتها. فالاقلام هنا اقلام ايش القدر والصحف هنا صحف اللوح المحفوظ والصحف هنا صحف اللوح المحفوظ. وقوله تعرف الى الله في الرخاء يعرفك - [02:15:01](#)

الشدة مشتمل على عمل وجزاء. مشتمل على عمل وجزاء. فاما العمل فمعرفة العبد ربه فمعرفة العبد ربه. واما الجزاء فمعرفة رب عبده. واما الجزاء فمعرفة رب عبده فالمبتدئ بالعمل هو العبد. والمتفضل بالجزاء هو الله. فالمبتدئ بالعمل - [02:15:42](#)

هو العبد والمتفضل بالجزاء هو الله. ومعرفة العبد ربه نوعان. ومعرفة العبد ربه نوعان احدهما معرفة الاقرار بربوبيته. معرفة الاقرار بربوبيته. وهذه المعرفة يشتراك فيها المؤمن والكافر فيشتراك فيها المؤمن والكافر والبر والفاجر. والآخر معرفة الاقرار بالوهبيته - [02:16:12](#)

معرفة الاقرار بالوهبيته. وهذه المعرفة تختص بالمؤمن دون الكافر. تختص بالمؤمن دون الكاذب وليس البر في هذا الفاجر وليس البر فيها كالفاجر. ومعرفة الله عبده نوعان ومعرفة الله عبده نوعان ايضا. احدهما معرفة عامة - [02:16:45](#)

تقتضى شمول علم الله له واطلاعه عليه. معرفة عامة تقضى شمول علم الله له واطلاعه عليه. والآخر معرفة خاصة. تقضى معرفته عبده بالنصر والتأييد. معرفة خاصة تقضى معرفة عبده بالنصر والتأييد. وحظ العبد من الجزاء على قدر حظه - [02:17:14](#)

من العمل وحظ العبد من الجزاء على قدر حظه من العمل. فمن عظمت معرفته لله عظمت معرفة الله به ان عظمت معرفته لله عظمت معرفة الله له. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث العشرون عن ابي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البكري رضي الله عنه - [02:17:44](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحبه تصنع ما شئت. رواه البخاري. ذكر هذا هو الحديث العشرون من الاربعين النووية. وقد اخرجه - [02:18:14](#)

رواہ البخاری وحدہ دون مسلم فهو من افراده عنه. وقوله فيه ان مما ادرك الناس من کلام النبوة الاولی اي مما اثر عن الانبياء السابقین وصار محفوظاً عنهم ینقل في اجيال - [02:18:34](#)

خلق اي مما اثر عن الانبياء السابقین وصار محفوظاً عنهم ینقل في اجيال الخلق اي طبقات الناس وقوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت یحتمل معنیین وقوله اذا لم تستحي فاصنع من ان شئت یحتمل - [02:18:54](#)

يعني احدهما انه امر على ظاهره. انه امر على ظاهره. فان کاد فان کان ما اريد فعله لا یستحبها فيه من الله ولا من خلقه فافعله. فان کان ما تريده فعله لا یستحبها فيه - [02:19:15](#)

من الله ولا من خلقه فافعله والثاني انه ليس من باب الامر الذي تقصد حقيقته. انه ليس من باب الامر الذي تقصد قتل والقائلون بهذا يحملونه على احد معنيين ايضا. والقائلون بهذا يحملونه على - [02:19:35](#)

احد معنيين ايضا. الاول انه امر بمعنى التهديد والوعي. انه امر بمعنى التهديد وعید اي اذا لم يكن لك حياء يمنعك فاصنع ما شئت فستلقي ما تكره. اي اذا لم يكن لك حياء يمنعك فاصنع ما شئت - [02:20:00](#)

القى ما تكره والاخر انه امر بمعنى الخبر اي اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. اي اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. ما شئت فانه من كان له حياء - [02:20:25](#)

منعه من القبائح. منعه فانه من كان له حياء منعه من القبائح ومن لم يكن له حياء لم يمنعه شيء ومن لم يكن له حياء لم يمنعه شيء - [02:20:45](#)

فيكون الحديث خبرا عن الناس وما يصنعونه بحسب الحياة. فيكون الحديث خبرا عن الناس وما يصنعون بحسب الحياة. نعم.

احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الحادي والعشرون عن ابي عمرو - [02:21:06](#)

وقيل ابي عمارة سفيان بن عبد الله رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولنا لا قالوا عنه احدا غيرك؟ قال قل امنت بالله ثم استقم. رواه مسلم. هذا هو الحديث الحادي - [02:21:26](#)

والعشرون من الأربعين النووية. وقد اخرجه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه وفيه امره صلى الله عليه وسلم

بالاستقامة. وحقيقة الاستقامة اقامة العبد نفسه على دين الاسلام. اقامة العبد نفسه على دين الاسلام - [02:21:46](#)

ودين الاسلام يسمى صراطا مستقيما. ودين الاسلام يسمى صراطا مستقيما فالمستقيم هو المقيم على شرائع الاسلام. فالمستقيم هو المقيم على شرائع الاسلام المتمسك بها باطنا وظاهرا. المتمسك بها باطنا وظاهرا. فإذا دخل - [02:22:14](#)

العبد في الاسلام فهو مأمور بالاستقامة عليه. فإذا دخل العبد في الاسلام فهو مأمور اقامتي عليه واشيرا الى الاسلام بقوله قل امنت بالله واشير الى الاسلام بقوله قل امنت بالله ثم - [02:22:44](#)

امر بالاستقامة. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الثاني والعشرون عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت اذا صليت الصلوات المكتوبات وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام - [02:23:04](#)

ولم ازد على ذلك شيئا ادخل الجنة؟ قال نعم. رواه مسلم. ومعنى حرمت الحرام اجتنبه ومعنى احللت الحلال فعلته معتقدا حله هذا هو الحديث الثاني والعشرون من الأربعين النووية. وقد اخرجه مسلم وحده دون البخاري - [02:23:29](#)

فهو من افراده عنه. وقد ذكر فيه اربعة اعمال الاول اداء الصلوات الخمس في قوله اذا صليت الصلوات المكتوبات - [02:23:54](#)

والثاني صيام رمضان في قوله وصمت رمضان. والثالث تحليل الحلال. تحليل الحلال في قوله واحللت الحلال والرابع تحريم الحرام. في قوله وحرمت الحرام. والرابع تحريم الحرام في بقوله وحرمت الحرام - [02:24:19](#)

والمراد بتحليل الحلال اعتقاد حله. دون اشتراط فعله. والمراد بتحليل الحلال اعتقاد حله دون اشتراط فعله فيكتفيه الاعتقاد. لان الاحادية بافراد حلال متعددة. لان الاحادية بافراد الحلال متعددة. بان يفعلها العبد - [02:24:49](#)

يكفيه ان يعتقد ان ما احله الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حلال ولو لم يتمكن من فعل كل شيء كان حلالا. واما تحريم الحرام فلا بد فيه مع الاعتقاد ان يجتنبه - [02:25:19](#)

واما تحريم الحرام فلا بد فيه مع الاعتقاد ان يجتنبه. والاجتناب كما تقدم المباعدة مع ترك او الاجتناب كما تقدم ترك المواقعة مع المباعدة. ترك المواقعة مع المباعدة فلا ي الواقع المنهي عنه ويبتعد عن اسبابه. فلا ي الواقع المنهي عنه ويبتعد عن اسبابه - [02:25:39](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الثالث والعشرون عن ابي مالك الحارث بن عاصم الشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله - [02:26:09](#)

والحمد لله تملآن او قال تملأ ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك. كل الناس  
بغدو فائنة نفسه فمعتها او موقها. دواه مسلم - 02:26:31

02:26:31 یغدو فیائع نفسه فمعتقها او مويقها. رواه مسلم -

هذا هو الحديث الثالث والعشرون من الأربعين النووية. وهو حديث أبي مالك الأشعري رضي الله عنه. رواه مسلم وحده دون البخاري. وقوله صلى الله عليه وسلم فيه الطهور شطر اليمان هو بضم - 02:26:51

البخاري. وقوله صلى الله عليه وسلم فيه الطهور شطر اليمان هو بضم - 51:26:02

هي الطهارة الحسية المعروفة عند الفقهاء والطهارة المذكورة في الحديث هي الطهارة الحسية المعروفة عند الفقهاء. لأنها -  
هو بضم الطاء والمراد به فعل التطهير. والشرط هو النصف والشطر هو النصف والطهارة المقصودة بالحديث

02:27:11

المعهودة في خطاب الشرع عند الاطلاق. لانها المعهودة في خطاب الشرع عند الاطلاق ووقوع الطهور من الايمان بمنزلة الشطر هو الى مقابل شرائع الدين الباقى. ووقوع الطهور من الايمان بمنزلة الشطر وبالنظر الى - 02:27:42

الى مقابل شرائع الدين الباقي: ووقوع الطهور من الايمان بمنزلة الشطر وبالنظر الى - 02:27:42

مقابله من شرائع الدين. فتقدير الحديث فعل الطهارة نصف شرائع الدين ووجه كونه شطارة ووجه كونه شطارة ان الطهارة الحسية تظهر ظاهر - 02:28:11

الدين ووجه كونه شطارة ووجه كونه شطارة ان الطهارة الحسية تظهر ظاهر - 11:28:02

الانسان ان الطهارة الحسية تظهر ظاهر الانسان وسائل شرائع الدين. كالصلوة والصيام تظهر باطنه وسائل شرائع الدين كالصلوة والصيام تظهر باطنه فيكون الطهور شطر الايمان. فالعبد اذا تطهر - 02:28:38

والصيام تطهر باطنها فيكون الطهور شطر اليمان. فيكون الطهور شطر اليمان. فالعبد اذا تطهر - 02:28:38

ظاهراً بوضوء أو غسل أو تيممٍ. فقد أصاب شطر الأيمان بتطهير وإذا عمل صالحاً كصلة أو زكاة أو حجٍ أو صدقة فانه يكون قد طهر باطنة وقوله الحمد لله تملأ الميزان اى ان هذه الكلمة تملأ ميزان العبد اى ان - 11:02:29

باطنة وقوله الحمد لله تملأ الميزان اي ان هذه الكلمة تملأ ميزان العبد اي ان - 11:29:02

هذه الكلمة تملأ ميزان العبد فتتقل به وقوله وسبحان الله والحمد لله تملاً أو قال تملاً ما بين السماء والأرض هكذا وقعت الرواية على الشك. هل هكذا وقعت الرواية على الشك. هل الكلمتان عند - 02:29:41

الرواية على الشك. هل هكذا وقعت الرواية على الشك. هل الكلمتان عند - 41

02:30:11

والمحفوظ في الحديث لفظ التسبيح والتکبير يملئان ما بين السماء والارض وهذا اللفظ اصح من وجهين. وهذا اللفظ اصح من وجهين احدهما من جهة الرواية. من جهة الرواية فانه اوتق رجالا واثبتو اتصالا - 02:30:41

ووجهين احدهما من جهة الرواية. من جهة الرواية فإنه اوثق رجالاً واثبتو اتصالاً - 02:30:41

فانه اوثق رجالا وابتداوا اتصالا. والرواية المذكورة عند النسائي. والرواية المذكورة النسائي والآخرى من جهة الدرایة. من جهة الدرایة باعتبار المعنى. باعتبار المعنى اجمع اذ تقدم في الجملة قبله ان الحمد لله تملا الميزان - 09:31:02

باعتبار المعنى اجمع اذ تقدم في الجملة قبله ان الحمد لله تمأ الميزان - 02:31:09

ان الحمد لان الله تملا الميزان والميزان ملء كل شيء. ملء كل شيء ووقع في الجملة الثانية ان الحمد اذا قرن بالتسبيح نقص قدره ان الحمد اذا قرن التسبيح نقص قدره فصار يملأ ما بين السماء والارض فصار يملأ ما بين السماء - 02:31:40

قدره ان الحمد اذا قدرن التسبیح نقص قدره فصار يملا ما بين السماء والارض فصار يملا ما بين السماء - ٤٠:٣١-٣٢

والارض فالمحفوظ فيه هو لفظ النسائي والتسبيح والتکبير. وقوله والصلوة نور صدقة برهان والصبر ضياء تمثيل لهذه الاعمال بمقدار ما لها من الانارة. تمثيل لهذه الاعمال بمقدار ما لها من الانارة. فهن ثلاثة مراتب فهن ثلاثة - 02:32:10

**بمقادير ما لها من الانارة. تمثيل لهذه الاعمال بمقادير ما لها من الانارة. فهن ثلاثة مراتب فهن ثلاثة - 02:32:10**

البرهان وهو وصف الصدقة في قوله صلى الله عليه وسلم والصدقة برهان - 02:32:40

البرهان وهو وصف الصدقة في قوله صلى الله عليه وسلم والصدقة برهان - 02:32:40

وهو وسط صبرى لقوله صلى الله عليه وسلم والصبو ضياء. والضياء نور معه - 02:33:08

02:33:08 وهو وسط صبرى لقوله صلى الله عليه وسلم والصبو ضياء. والضياء نور معه -

طلاق دون احراق نور معه اشراق دون احراق. والصبر هنا المراد به معنى خاص. والصبر هنا يراد به معنى خاص. فالعهدية وهو الصوم وهو الصوم. وقد وقع في بعض نسخ مسلم والصيام ضياء. وقد - 02:33:38

وهو الصوم وهو الصوم. وقد وقع في بعض نسخ مسلم والصيام ضياء. وقد - 02:33:38

وَقَعَ فِي بَعْضِ نُسُخِ مُسْلِمٍ وَالصِّيَامِ ضِيَاءً وَالصِّيَامِ يُوصَفُ بِكُونِهِ صَبْرًا. وَمِنْهُ سَمِّيَ شَهْرُ رَمَضَانَ بِشَهْرٍ

الصبر ومنه سمي شهر رمضان بشهر الصبر. وهذه الاعمال الثالثة - 02:34:08

نبهت بالمقادير المذكورة من الانارة بهذه الاعمال الثلاثة شبهت بالمقادير المذكورة من الانارة. وهذا التشبيه له متعلقان. وهذا له متعلقان احدهما منفعتها للراوح في الحال. منفعتها للراوح في الحال فالصلوة انفع للروح من الصدقة - 02:34:37

والصدقة انفع للروح من الصيام. فالصلوة انفع للروح من الصدقة. والصدقة انفع الروح والصدقة انفع للروح من الصيام. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث النسائي لما ذكر الصلاة قال وجعلت - 02:35:08

قرة عيني في الصلاة لان انفع الاعمال للروح والآخر اجروها عند الله. اجروها عند الله فالصلوة اعظم اجرا من الصدقة والصدقة اعظم اجرا من الصيام. والصدقة اعظم اجرا من الصيام وقوله كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها اي ان - 02:35:31

كل احد من الناس يسعى اول النهار اي ان كل احد من الناس يسعى اول النهار. فالغدو اسم للسير في اول النهار. فالغدو للسير في اول النهار. فمنهم من يسعى في انقاد نفسه ليعتقدا من النار. فمنهم من يسعى - 02:36:01

في انقاد نفسه ليعتقدا من النار. ومنهم من يسعى فيهلك نفسه. من يسعى فيهلك نفسه لما يقع فيه من المحرمات لما يقع فيه من المحرمات. فمعنى موبقها اي مهلكها ومعنى موبقها اي مهلكها. نعم - 02:36:26

احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الرابع والعشرون عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روی عن ربه عز وجل انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته - 02:36:54

محرما فلا تظلموا. يا عبادي كلکم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدکم. يا عبادي جائع الا من اطعنته فاستطعمونی اطعمکم. يا عبادي كلکم عار الا من کسوته فاستکسونی اکسکم يا عبادي انکم تخطئون بالليل والنھار وانا اغفر الذنوب جميعا. فاستغفروني اغفر لكم. يا عبادي - 02:37:14

انکم لن تبلغوا ضري فتضدروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي لو ان اولکم واخرکم وانکم وجن انکم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منکم ما زاد ذلك في ملکي شيئا. يا عبادي لو ان اولکم واخرکم - 02:37:44

وانکم وجنکم كانوا على افجر قلب رجل واحد. ما نقص ذلك من ملکه شيئا. يا عبادي لو ان اولکم لكم واخرکم وانکم وجنکم قاما في صعيد واحد فسألوني فاعطیت كل انسان مسأله ما نقصت - 02:38:04

ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر. يا عبادي انما هي اعمالکم احصيها لكم ثم فيکم ایاها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. رواه مسلم - 02:38:24

هذا هو الحديث الرابع والعشرون من الأربعين النووية. وقد اخرجه مسلم وحده دون البخاري عنه ودون البخاري فهو من افراده عنه. ويسمى حديثا قدسيا او الھيا او ربانيا. باضافته الى الله. ويسمى حديثا قدسيا او الھيا او - 02:38:44

ربانيا لاضافته الى الله. وقوله يا عبادي اني حرمت الظلم الى اخيه. فيه بيان تحريم الظلم وتأكيد ذلك من جهتين. فيه بيان تحريم الظلم وتأكيد ذلك من جهتين احدهما ان الله الذي له الملك حرر على نفسه الظلم. ان الله الذي له الملك - 02:39:13

حرر على نفسه الظلم فتحرميه اولى بالخلق الذي لا يملك. فتحرميه اولى بالخلق الذي لا يملك شيئا على الحقيقة والآخر ان الله سبحانه وتعالى حكم علينا بكونه محظما. ان الله عز وجل حكم علينا بكونه محظما - 02:39:43

فنهانا عنه وقال فلا تظلموا فنهانا عنه فقال لا فلا تظلموا. وقوله فلا تظلموا اي فلا يظلم بعضا اي فلا يظلم بعضکم بعضا. على وجه المقابلة. على وجه المقابلة - 02:40:12

فالظلم مقابلة ظلم بمثله. فالظلم مقابلة ظلم بمثله. والعبد منهی عن الظلم والتظلم والعبد منهی عن الظلم والتظلم. ف منهی عن الظلم ابتداء منهی عن الظل بمثله. فالظلم مقابلة ظلم بمثله. ومن - 02:40:36

عن مقابلة الظل بمثله. ثم اتبعت الجملة الاولى بتسع جمل وهي مقسمة ثلاثة اقسام. ثم اتبعت الجملة الاولى بتسع جمل وهي مقسمة ثلاثة اقسام. فالقسم اول في بيان فقر المخلوق وبيان ما يغيريه - 02:41:06

في بيان فقر المخلوق وبيان ما يغيّره. وهو في اربع جمل وهو في اربع جمل في قوله تعالى يا عبادي كلکم ضال الا من هديته

فاستهدوني اهديكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعمني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته - [02:41:31](#)  
فاستكسوني اكسكم. يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار. وانا اغفر الذنوب جميعا. فاستغفروني اغفر لكم فهؤلاء الجمل الاربع في بيان فقر المخلوق وذكر ما يغنه. فهؤلاء الجمل الاربع في بيان فقر المخلوق وذكر ما يغنه. فالضلال يدفع باستهداء الله. فالضلال يدفع - [02:41:59](#)

باستهداء الله والجوع يدفع باستطعامه. والجوع يدفع اكفاءه والعري يدفع باستكسائه. والخطأ يدفع باستغفاره. والخطأ يدفع باستغفاره والقسم الثاني في بيان غنى الله. في بيان غنى الله. وهو في اربع جمل ايضا - [02:42:29](#)  
في قوله يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضرونني. ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنككم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكه شيئا. يا عبادي لو ان اولكم - [02:42:59](#)  
واخركم وانسكم وجنككم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكه شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنككم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسأله - [02:43:19](#)

ما نقص ذلك مما عندي شيئا الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر. فهؤلاء الجمل الاربع كل هذا في بيان غنى الله سبحانه وتعالى.  
والقسم الثالث في بيان الحكم العدل في يوم الفصل - [02:43:39](#)  
في بيان الحكم العدل يوم الفصل. بين المفترقين الى الله والمستغنيين عنه. وهو في قوله يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم او فيكم ايها. فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه - [02:43:59](#)  
وهذه الجملة تحتمل معنيين. الاول انها امر على حقيقتها انها امر على حقيقته. فمن وجد خيرا فليحمد الله. من وجد فمن وجد خيرا فليحمد الله على ما عجل له من جزاء عمله الصالح. ومن وجد غير ذلك - [02:44:29](#)

فهو مأمور بلوم نفسه على الذنوب. ومن وجد غير ذلك فهو مأمور بلوم نفسه على ذنوب التي وجد عاقبتها في الدنيا. فتكون الجملة امرا مينا ومعنى ف تكون الجملة امرا مينا ومعنى. والثاني انها امر يراد به الخبر - [02:45:00](#)  
انها امر يراد به الخبر. وان من وجد في الآخرة خيرا فسيحمد الله. وان من وجد في الآخرة خيرا فسيحمد الله. ومن وجد غير ذلك فانه سيلوم نفسه. ولا تمدد. فان ومن وجد - [02:45:30](#)

غير ذلك فانه سيلوم نفسه ولاه مندم اي عند ذهاب وقت الندم لا ينفعه اي فلا ينفعه. والمعنيان صحيح ان مع اختلاف المحل والمعنيان صحيحان مع اختلاف المحل. ما معنى الجملة ذي مع اختلاف المحل؟ فالاول محله في الدنيا - [02:45:50](#)

ثاني محله في الآخرة. فالاول محله في الدنيا والثاني محله في الآخرة. وفي الدنيا اذا وجد العبد خيرا فهو مأمور بحمد الله. واذا وجد غير ذلك فهو مأمور بلوم نفسه على ذنبه والتوبة الى الله. وفي الآخرة - [02:46:20](#)  
فان من عمل خيرا فسيحمد ما عمل. ومن وجد غير ذلك فسيلوم نفسه. ومن وجد غير فسيلوم نفسه. فالجملتان تشتملان على معنيين. وهذا من شواهد كون هذه حديث من جوامع الكلم التي اوتتها النبي صلى الله عليه وسلم. والسنة النبوية وهي كالقرآن - [02:46:40](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكلمة ويكون لها من المعنى ما يشتمل على اصول كثيرة يظن المرء لاول وهلة انها نظير غيرها. ولكنها عند التحقيق ليست نظير غيرها ففيها من المعاني ما لا يوجد في غيرها من الكلمات. فمثلا النبي - [02:47:10](#)  
صلى الله عليه وسلم لما ذكر النساء قال النساء شقائق ايش الرجال ما قال اخوات الرجال ولا قال يعني بنات الرجال ولا قال امهات الرجال فكلمة شقائق لها من المعنى ما يشتمل على اصول لا توجد في غيرها من الكلمات المعبر بها. والناس لهم ولع في ملاحظة - [02:47:40](#)

هذا في القرآن واما في السنة النبوية فيقل مع كونه جديد الموقع كالقرآن الكريم فكلاهما فالاحاديث النبوية في افراد كلماتها او في

مجموع سياقها يكون فيها من المعاني ما يستدعي - 02:48:07

حسن الفهم لها. كالذى تقدم معنا مثلا في حديث جبريل ان جبريل لما دخل سأله عن الايمان والاحسان والاسلام. ثم سأله عن الساعة. ثم سأله عن الساعة. ولا يمكن ان يكون - 02:48:27

اخر الحديث مقطوع المعنى عن اوله فهما متصلان فاوله في الاعمال واخره في الجزاء عند المال فاوله وفي الاعمال واخره في الجزاء عند الاعمال. وقد صنف في المناسبات القرآنية لكن لم يصنف في - 02:48:47

مناسبات حديثية يعني في صلة الجمل بعضها بعض في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. كالذى تقدم معنا مثلا في النيات ما مناسبة الهجرة لصدر الحديث؟ مناسبتها كما ذكرنا ان هذا العمل مما لم تعرفه العرب فاختار - 02:49:07

النبي صلى الله عليه وسلم المثال ضرب المثال به ليتبين معنى الجملتين الاوليين. فهذا باب نافع لا اعرف احدا صنف فيه ولا ذكره من انواع علوم الحديث. رغم انه من انواع علوم الحديث كما ان من انواع علوم القرآن مناسبة - 02:49:27

ثبات القرآن فكذلك من انواع علوم الحديث مناسبات الحديث. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حديث الخامس والعشرون عن ابي ذر رضي الله عنه ايضا ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا - 02:49:47

صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما يصلي ويصومون كما نصوم يتصدقون بفضول اموالهم. قال صلى الله عليه وسلم اوليس قد جعل الله لكم ماء تصدقون؟ ان بكل تسبيبة - 02:50:07

صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن صدقة وفي بعض احدهم صدقة. قالوا يا رسول الله يأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر؟ قال ارأيت لو - 02:50:27

قاعها في حرام اكان عليه فيها وزر. فكذلك اذا وضعها في الحال كان له اجر. رواه مسلم الحديث الخامس والعشرون من الأربعين النووية. فقد اخرجه مسلم وحده دون البخاري. وهو فهو من - 02:50:47

بيان حقيقة الصدقة شرعا فيه بيان حقيقة الصدقة شرعا انها اسم جامع لانواع الاحسان والمعروف. وحقيقة ايصال ما ينفع. وحقيقة العبد نوعان. وصدقة العبد نوعان احدهما صدقة مالية - 02:51:37

صدقة مالية وهي المشهورة باسم الصدقة وهي المشهورة باسم الصدقة والآخر صدقة غير مالية صدقة غير مالية كالتسبيح والتهليل والتحميد والتکبير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقوله صلى الله عليه وسلم اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون فيه - 02:52:07

كلمة يكتن بها عن الفرج. وتطلق ايضا على اراده اتيان الرجل اهله. وتطلق ايضا على قادة اتيان الرجل اهله. وكلها تصح ارادته في هذا الحديث. وكلها تصح ارادته في اذى الحديث ذكره المصنف في شرح صحيح مسلم. وقوله ارأيت لو وضعها - 02:52:39 في حرام اي ان من وضع شهوته في حرام فعليه وزرها اي ان من وضع شهوته في حرام فعليه وزرها. فكذلك اذا وضع اذا وظعها في حلال فله اجرها. فكذلك اذا - 02:53:09

وضعها في حلال فله اجرها. ومحل الاجر اذا اقترب بنية صالحة. ومحل الاجر اذا بنية صالحة. فاذا تجرد منها كان من جنس المباحثات. فان تجرد منها كان من جنس المباحثات لما تقرر بدلائل كثيرة انه لا اجر الا بنية. لما تقرر من دلائل كثيرة انه - 02:53:29 ولا اجر الا بنية. اي لا يجد العبد اجرا على عمله الا بنية صالحة. فالمباحات اذا قارنتها البنية الصالحة اجر العبد عليها واذا لم تقارنها نية صالحة لم يؤجر العبد عليها. كما انها اذا قارنتها نية - 02:53:59

عقوب العبد عليه. عوقب العبد عليها. فيبني العبد عند اتيان اهله نية صالحة كاعفاف نفسه واعفاف اهله وطلب ولد صالح وتكفير

رزقه وتكثير سواد امة محمد صلى الله عليه وسلم وابتغاء ولد صالح الى غير ذلك من النبات - [02:54:24](#)  
وقد في الرواية المختصرة عند مسلم في اخر هذا الحديث ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى ويجزئ عن ذلك ويجزئ من  
ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. اي يجزئ في الصدقات اي يجزئ - [02:54:54](#)  
في الصدقات. وسيأتي بيان وجه اجزائه في شرح الحديث الذي يليه في درس العصر ان شاء الله تعالى وهذا اخر البيان على هذه  
الجملة من الكتاب ونستكمل بقيةه عصرا ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين. وابنه - [02:55:14](#)  
ان تأتوا في المساء بالجزء الثاني من - [02:55:34](#)